

**صالون بصمة**  
للحلاقة الرجالية

**تجديد مظهرك  
يبدأ من هنا!**

استمتع بحلاقة عصرية  
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم  
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

**أكشن سبورت**  
Action Sport

أحدث الأخبار .. أسرع التفطيات

رياضية، فنية، اجتماعية

رئيس مجلس الإدارة  
**محمد الجيلي الشيخ**  
melgaili2003@gmail.com

المدير العام  
**نادر الزبير**  
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير  
**إبراهيم عوض**  
Fygu31@gmail.com

**\*تلبية احتياجكم!\***  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
تنوعية من اللحوم المبردة  
للشركات والفنادق.

**لحوم عالية الجودة**  
شركة زادنا تقدم لحومًا  
مبردة تناسب المحلات  
التجارية الكبرى والفنادق.

**اختياركم الأول**  
زادنا للحوم تقدم أفضل  
أنواع اللحوم المبردة مع  
خدمة توصيل مميزة.

**مصدركم الموثوق**  
زادنا للحوم توفر إمدادات  
لحوم مبردة تناسب جميع  
احتياجاتكم التجارية.

**جودة لا تضاهى**  
زادنا للحوم تقدم لحومًا  
مبردة للشركات والفنادق  
بأسعار تنافسية.

**اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686**

الغياب عن المنافسات وتحركات تيار الظل يعيدان تشكيل المشهد

# 300 ألف دولار تُبعد أيباه عن منتخب السودان

أمم أفريقيا

**مصر ونيجيريا  
تتأهلان لمواجهة  
السنغال والمغرب**

كتابة التاريخ بأهدافه الحاسمة.  
وفي مواجهة أخرى لا تقل إثارة، تفوقت نيجيريا  
على الجزائر بهدفين دون رد، لتمنع “محاربي  
الصحراء” من بلوغ المربع الذهبي، بفضل تألق  
فيكتور أوسيمين وأكور آدمز. وبهذا، يضرب منتخب  
مصر موعدًا ناريًا مع السنغال، فيما يواجه المنتخب  
النيجيري نظيره المغربي صاحب الأرض، في نصف  
نهائي يعد بالكثير من الإثارة والندية.

حجز منتخب مصر ونيجيريا مقعديهما في نصف  
نهائي كأس الأمم الأفريقية بعد انتصارين قويين  
في الدور ربع النهائي. الفراعنة واصلوا  
تألقهم وأقصوا منتخب كوت ديفوار  
حامل اللقب بنتيجة مثيرة (3-2)،  
ليؤكدوا عودتهم القوية إلى  
الواجهة القارية، بقيادة  
محمد صلاح الذي واصل



بورتسودان - أكشن سبورت

بات مستقبل المدير الفني للمنتخب السوداني لكرة القدم، الغاني كواسي أيباه، محل تساؤلات داخل أروقة الاتحاد العام، في ظل غياب المنافسات الرسمية، الأمر الذي قد يدفع الاتحاد للتراجع عن الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه مع المدرب قبل انطلاق بطولة كأس العرب، خاصة أن عقد التجديد لم يُوقَّع رسميًا حتى الآن وفقا لمصادر داخل الاتحاد ، رغم اكتمال التفاهم بين الطرفين. وكانت أكشن سبورت قد أشارت في أعداد سابقة إلى وجود تيار داخل الاتحاد يعارض تجديد التعاقد مع أيباه وصفته بـ(تيار الظل)، انطلاقًا من قناعة مفادها أن مشوار المنتخب قد ينتهي بنهاية مشاركته في نهائيات كأس الأمم الأفريقية، وأنه لا توجد مبررات للاستمرار مع المدرب في ظل غياب المنافسات، معتبرين أن الأفضل توجيه المبالغ المالية إلى ملفات أخرى داخل الاتحاد، علما ان العقد الجديد يتطلب سداد مقدم يُقدر بنحو 300 ألف دولار. وكان رئيس الاتحاد، معتصر جعفر، قد اتخذ خطوة وُصفت بالأحادية، حين توصل إلى اتفاق مع أيباه على تجديد العقد قبل انطلاق البطولة العربية للمنتخبات وسلمه (عربون)، دون أن يتم التوقيع الرسمي على العقد حتى الآن، في خطوة هدفت - بحسب مقربين - إلى رفع الروح المعنوية للمدرب ولاعبي المنتخب، وتحقيق قدر من الاستقرار الفني. ورغم تمسك رئيس الاتحاد بخيار الاستقرار الفني ورغبته في إكمال التعاقد مع المدرب الغاني، إلا أن هذه الخطوة تواجه تحديات مالية وإدارية، إلى جانب وجود ضغوط من قيادي بارز داخل الاتحاد، يسعى إلى إيقاف عملية التجديد، في ظل الظروف الحالية. وبين الرغبة في الحفاظ على الاستقرار الفني، والدعوات لتقليص النفقات في غياب المنافسات، يبقى ملف كواسي أيباه مفتوحًا على جميع الاحتمالات، في انتظار ما ستسفر عنه الأيام المقبلة داخل أروقة اتحاد الكرة.



**الهلال يحسم  
الشرطة بثائية أكيري  
ومازن فضل**

3

**تفريد الخواض  
تتكفل بثلاث زيجات  
لذوي الاحتياجات**

16

**جيل الشباب يسيطر  
على الدقة الفنية  
بأندية الممتاز**

6

**فرفور لـ «أكشن سبورت»:  
رسالتي للوطن أكبر  
من أي مسرح**

15

**فيصل العجب ..  
موهبة لا تتكرر...  
وذاكرة لا تشيخ**

7



تواصل مبادرة العودة الطوعية للسودانيين بعد رمضان

## مجموعة حيدر القابضة تكشف عن تحركات إقليمية واسعة



حسن أحمد حسن

### جلخ وفسخ

نتحدث اليوم من أرض الواقع، كشهود عيان، لا كما تتناوله المواقع. نلتقي ونجلس ونتحاور مع أغلب أصحاب المحلات التجارية، الكبيرة والصغيرة، التي انتشرت وازدهرت بسرعة، وجعلت من شارع الوادي على وجه الخصوص مساحة لحياة كريمة مكتملة الأركان، تضم مختلف الأنشطة التجارية، وحركة يومية مستمرة. وهو ما يؤكد، من أرض الواقع، أن الحياة قد عادت، خاصة في شارع الوادي، بل بأفضل مما كانت عليه سابقاً، حتى قبل الحرب. وهذا يثبت صدق المقولة: «مصائب قوم عند قوم فوائد».

ورغم هذا النشاط التجاري والاجتماعي اللافت، إلا أن أغلب أصحاب المحلات متفقون على أن أكثر الأنشطة التجارية رواجاً وبيعاً هي محلات بيع الكريما المعروفة بـ «الجلخ والفسخ». حيث يلاحظ الاكتظاظ الكبير للنساء بمختلف الأعمار، يضيق بهن المكان، والجميع يسعى جاهداً وبسرعة لشراء «الخلطات» والتركيبات، رغم خطورتها وأضرارها الصحية البالغة والمعقدة.

وعند النظر إلى المستشفيات والعيادات الجلدية وأقسام الحروق، نجدها تستقبل يومياً حالات كان سببها المباشر «الجلخ والفسخ»، وحدث ولا حرج حين تعرف أسباب تلك التشوهات. فكم من شابة تأجل زواجها، أو فسخت خطوبتها، أو انتهى عقد زواجها، بسبب مصائب هذه الخلطات السامة التي غيرت ملامح الوجه وأفسدت البشرة.

ولعل المراقبين اليوم للشارع العام يلاحظون انتشار ظاهرة تغطية الوجه بالكامل، سواء لدى الفتيات أو حتى «الخالات»، وغالباً ما يكون ذلك في الأصل هروباً من أشعة الشمس، لأن الشمس وهذه الكريما لا يلتقيان. ف«الشمس والكريما» خطان متوازيان لا يجتمعان.

ومن القصص المتداولة، أن تأتي سيدة كبيرة في السن إلى محل كريما وخلطات، ويكون البائع شاباً أصغر من أبنائها، فيناديها بـ «يا حاجة» احتراماً لعمرها ومكانتها، فتغضب وتثور، وترد عليه بعبارات ساخنة من قبيل: «يخلل ضروك»، أو تقول له: «تحج، في جمل أعور».

وهنا يجد صاحب البوتيك نفسه في ورطة، ويضطر لتصحيح «غلطة» لفظية غير مقصودة، عبر تقديم علب «جلخ» هدية ترضية لها. وهذه قصص واقعية تتكرر يومياً.

من هنا نقول: التحية لأي بنت لم «تبلع النجمة»، ولم تعمل «خلعة» لناس الحلة، ولم تفسد بشرتها بذلك «الفسخ الشديد»، ولم تلجأ للشعر المستعار، ولا الرموش الصناعية، ولا الأظافر، ولا العدسات، ولا «الميكب أوفر» الذي يضع الملامح، ولم تخلع الطرحة، ولم تلبس الضيق والمحرّق.

التحية لكل بنت، ولكل ست، لم تبلع «منفخ الجصور»، ولم تعمل «القلعة»، ولم تلبس «التلبيسة المنفوخة» لتغيير شكلها وجسمها وملامحها، ولم تنس أخلاقها وتربيتها، ولم ترفع صوتها أمام رجل.

لهؤلاء الستات والشابات نقول: أُنِتِ ست البنات... والباقي فاسخات ومجملحات.



دأبت المجموعة على تنظيمه سنوياً، مشيراً إلى أن موسم هذا العام سيأتي بصورة مختلفة من حيث الإعداد والترتيب والتنظيم. كما أعلن أن المجموعة ستقوم بتوزيع سلة رمضان للأسر السودانية في كل من مصر والسودان، ضمن برامجها الاجتماعية والإنسانية.

للمجموعة في المملكة العربية السعودية بمدينة جدة، موضحاً أنه وصل إلى جدة يوم أمس قادماً من تركيا، وذلك في إطار أهمية المملكة باعتبارها موقعاً استراتيجياً ومحورياً لأعمال المجموعة. وأكد رئيس مجلس الإدارة اكتمال الترتيبات الجارية لموسم الحج، الذي

وتركيا وسلطنة عمان، مؤكداً أن المجموعة ستواصل، عقب شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، تنفيذ مبادرة العودة الطوعية للسودانيين العالقين في عدد من الدول، تشمل المملكة العربية السعودية وتركيا والقاهرة وسلطنة عمان. وبشر كرشوم بافتتاح فرع جديد



جواهر الشريف . أكشن سبورت

كشف الدكتور حيدر كرشوم، رئيس مجلس إدارة مجموعة حيدر القابضة، عن ترتيبات مكثفة وتحركات نشطة واستعدادات متقدمة للمجموعة في كل من مصر والمملكة العربية السعودية

## اتحاد الناشئين بعطبرة ينظم دورة لمكافحة المخدرات



عباس الماحي - أكشن سبورت

كوسيلة إيجابية لبناء الشخصية. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من الفرق المسجلة بالقطاع الغربي، وسط اهتمام من الجهات ذات الصلة، التي أكدت أهمية استمرار مثل هذه البرامج التوعوية، لما لها من أثر مباشر في حماية النشء وتعزيز السلوكيات الإيجابية داخل المجتمع.

وتقدّمت أكشن سبورت بالتحية للجهات المنظمة، تقديراً لجهودها في تنظيم هذه الدورة، ودعم المبادرات التي تساهم في نشر الوعي المجتمعي ومكافحة الظواهر السالبة.

نظّم القطاع الغربي لاتحاد الناشئين بعطبرة، بالتنسيق مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بولاية نهر النيل، دورة لمكافحة المخدرات، بمشاركة 19 فريقاً، وذلك في إطار برامج التوعية الموجهة للناشئين.

وتهدف الدورة إلى تعزيز الوعي بمخاطر المخدرات وسط فئة الناشئين، وتبسيط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه الأنشطة الرياضية في حماية الشباب من الانحرافات السلوكية، عبر توظيف الرياضة

## حركة تسجيلات اللاعبين تتواصل بحلفا الجديدة



«إسكيمو».

وأعاد نادي مينارتي قيد اللاعبين مصطفى كمال، وجبر الله محمد عبد الرحمن. فيما سجل نادي المهديّة اللاعبين مرتضى أبكر، وعبد المنعم عبد الله. وسجل نادي أكوام اللاعب أمجد آدم قادماً من نادي الاتحاد، بينما سجل نادي الوحدة اللاعب إسماعيل سليمان قادماً من الرابطة. وواصل نادي دبروسة نشاطه في التسجيلات، حيث ضم اللاعب عمر إسحق عبد الباري قادماً من نادي النيل الخرطوم.

حلفا الجديدة - محمد جلال فرج

تواصلت حركة انتقالات وتسجيلات اللاعبين للفترة التكميلية بالاتحاد المحلي لكرة القدم بحلفا الجديدة. حيث واصل نادي المريخ نشاطه، وأعاد قيد اللاعبين نداء عادل، وإبراهيم أحمد إبراهيم، وولاء الدين جبريل. ودخل نادي القرية (20) ساحة التسجيلات، ونجح في تسجيل اللاعبين عمرو خالد سيد أحمد، وماهر محمد عبد الله، كما أعاد قيد اللاعبين مازن بابكر، ومحمد صالحين محمد عبدون، ومجاهد إبراهيم شمير، ومحمد إسماعيل



أعلن عن انطلاقة قوية في الممتاز

# الهلال يحسم الشرطة بثنائية أكيري ومازن فضل

## الجماهير الزرقاء تتوج فارس نجمًا للمباراة



غير أن غالبية الأصوات ذهبت للظهر الأيسر فارس عبد الله، الذي أجمعت الجماهير الزرقاء على أنه كان رجل المباراة الأول دون منازع. وحصل فارس، على جائزة نجم المباراة، تقديرًا للمستوى الرفيع الذي قدمه، وتمثلت الجائزة في شاشة «دانسات». كما نال المهاجم النيجيري أكيري تكريماً خاصاً، نظير أدائه المميز في اللقاء.

### مجموعة مميزة للممتاز

تعامل الهلال باحترام كبير مع بطولة الدوري الممتاز، ونجح في تفادي أي تعثر في بداية المشوار، بعدما دفع بعناصر مميزة في جميع الخطوط، إلى جانب مشاركة ثنائي أجنبي وعناصر عائدة من صفوف المنتخب الوطني، وهو ما أسهم في انطلاقة مثالية منحت الفريق دفعة قوية لمواصلة حصد النقاط.

### السموأل ينطلق

باشر سموأل ميرغني، نجم الهلال السابق، مهامه مديراً للكرة بالفريق المشارك في بطولة الدوري الممتاز ببورتسودان، وذلك بعد أن كلفه مجلس إدارة نادي الهلال بالمهمة، بناءً على توصية مدرب الفريق الكابتن خالد بخيت. وفي المقابل، أكمل المهندس عاطف النور، مدير الكرة، جميع ترتيبات تجهيز الفريق للمشاركة في الدوري الممتاز ضمن مجموعة الشرق، ومن المتوقع أن يعود إلى كيجالي عقب الاطمئنان على أوضاع الفريق، لمواصلة مهامه هناك.

السيطرة على مجريات اللقاء. وأنهى الهلال الشوط الأول بأريحية كبيرة، وصنع عدداً من الفرص التي لم تُترجم إلى أهداف، في وقت لم يتعرض فيه حارس الهلال أبو عشرين لاختبار يُذكر حتى نهاية الشوط.

### مازن يؤمن النتيجة

في الشوط الثاني، تماسك فريق الشرطة وقاسم الهلال السيطرة، وحاول تعديل النتيجة عبر عدة هجمات مرتدة، لكنها لم تجد طريقها إلى الشباك. غير أن المهاجم الشاب مازن فضل، أحد أبرز نجوم المباراة، أنهى آمال الشرطة في العودة، بعدما سجل هدف الأمان في الدقيقة (75)، لتنتهي المباراة بفوز الهلال بثنائية نظيفة، ويضع الأزرق أول ثلاث نقاط في رصيده، مؤكداً قدرته على الدفاع عن لقبه كبطل سابق للدوري الممتاز.

### فارس نجما للمباراة

أطلقت الصفحة الرسمية لنادي الهلال استفتاءً للجماهير لاختيار نجم المباراة، وتنوّعت الترشيحات بين فارس عبد الله ومازن فضل،

### كيجالي - آكشن سبور

كسب الهلال أولى مبارياته في مجموعة الشرق بمسابقة الدوري الممتاز، مساء أمس السبت، على ملعب استاد بورتسودان، بعد فوزه على الشرطة القصارف بثنائية نظيفة، في مباراة قدّم فيها الأزرق أداءً مميزاً، ولعب باجتهاد واضح من أجل حصد النقاط الثلاث، رغم غياب عناصر الفريق الأول التي تشارك في الدوري الرواندي بكيجالي.

ونجح الكابتن خالد بخيت، مدرب الفريق، في اختيار عناصر جاهزة لعبت بدرجة عالية من الانسجام والتفاهم، الأمر الذي مكّن الهلال من حسم المباراة، رغم المستوى الجيد الذي قدمه المنافس في الشوط الثاني. ولم يحتاج الهلال لأكثر من ربع ساعة ليصل إلى شباك الشرطة، بعدما سجل المحترف النيجيري أكيري تايوو الهدف الأول، الذي خفف كثيراً من ضغط المباراة على الأزرق، ومهد له



مواجهة سهلة نسبياً عصر اليوم

# الأزرق يبحث عن فوز جديد أمام أماجوجو



يخوض فريق الهلال عصر اليوم مواجهة تبدو سهلة نسبياً في الدوري الرواندي، عندما يواجه فريق أماجوجو، في مباراة يدخلها الأزرق بدوافع كبيرة من أجل حصد النقاط الثلاث، ومواصلة سلسلة الانتصارات، والتقدم بقوة نحو الصدارة، مع اقتراب المنافسة من مراحلها الحاسمة.

واشتد الصراع على القمة بين الهلال ونّده المريخ، إلى جانب فرقي البوليس والجيش، حيث يتصدر البوليس الترتيب برصيد 33 نقطة، بعد تعادله في آخر مبارياته أمام المريخ بهدف لكل.

ويدخل الهلال لقاء اليوم برصيد 23 نقطة جمعها من 11 مباراة، وسيمنحه الفوز رفع رصيده إلى 26 نقطة، ليصبح على بعد نقطتين فقط من المريخ. فيما يحتل فريق أماجوجو مركزاً متأخراً في جدول الترتيب، الأمر الذي يجعل الهلال مرشحاً بقوة لكسب اللقاء.

### فريد ينضم للمجموعة... والمصطفى يتدرب بجدية

تجه حراسة مرمى الهلال إلى منافسة قوية، بعد عودة الحارس محمد المصطفى إلى كامل جاهزيته للمشاركة مع الفريق.

وأدى محمد المصطفى تدريبات قوية عصر أمس، ركّز خلالها على اكتساب اللياقة وسرعة ردّة الفعل، ونفذ جميع التمارين بحماس كبير، عكس رغبته في العودة السريعة وحجز موقعه في التشكيلة الأساسية.

كما عاد الحارس فريد بعد مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كأس الأمم الأفريقية بالمغرب، لتدخل حراسة المرمى بالفرقة الزرقاء مرحلة تنافس شرسة خلال الفترة المقبلة.



الإخراج والتصميم

معتز عبدالوهاب  
عبد الإله بشير

هيئة التحرير

المشاي إبراهيم المشاي  
موسى عثمان  
عبدالله التماذي

نائب المدير العام

إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير  
إسماعيل محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

معاوية ساتي

العضو المنتدب  
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق  
وفاء معروف طه  
Wafmrwft@gmail.com



## بعد الامتحان العسير أمام السهم

## هل يستتجد المريخ بنجوم كيجالي أم يواصل المغامرة؟

## محمد موسى: الممتاز منافسة كبيرة تؤهل للمشاركة القارية



## منافسة كبيرة

شدد الكابتن محمد موسى، مدرب المريخ السابق، على أهمية احترام مسابقة الدوري الممتاز والأندية المشاركة فيها، مطالبًا الجهاز الفني باختيار مجموعة تضم عددًا من نجوم الفريق الأول، إلى جانب الفريق الثاني المشارك في البطولة.

ووصف موسى تجربة مشاركة فريقين في منافستين في توقيت واحد بالمميزة، متوقعًا أن تسهم في وضع أكبر عدد ممكن من اللاعبين في أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية، بما يسرّع خطوات بناء فريق جديد.

غير أنه عاد وأكد ضرورة تحقيق التوازن بين المجموعتين، وتوزيع العناصر بصورة دقيقة، تضمن عدم تعرض الفريق لأي انتكاسة في الدوري الممتاز، باعتباره المنافسة التي تؤهل المريخ للمشاركة في بطولات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف).

وأبدى موسى ثقته الكبيرة في الجهاز الفني، وقدرته على تدارك الموقف، وتقديم فريق قوي ومتناسك، قادر على وضع المريخ ضمن الثمانية الكبار في دوري النخبة.



محمد موسى

الفريق قريبًا من تلقي خسارة أمام السهم الدامر، الصاعد حديثًا للممتاز، الذي فاجأ الجميع بتقدمه بهدفين، وكان على وشك حصد النقاط الثلاث، لولا أن تدارك الأحمر الموقف في الدقائق الأخيرة، وعدّل النتيجة 2-2 عبر نجم تسجيلاته أبو القاسم الدويم.

وشكّلت هذه النتيجة جرس إنذار مبكرًا وخطيرًا، إذ أكدت أن الطريق إلى دوري النخبة لن يكون مفروشًا بالورود، وأن المريخ لن يتأهل بمن حضر، بل لا بد من احترام المنافسة، باعتبارها بطولة رسمية، بخلاف الدوري الرواندي الذي لا يترتب عليه سوى المكسب الفني.

## علي كورينا . أكشن سبورت

أشفقت جماهير المريخ على الفريق (B)، الذي كلفه الجهاز الفني، بالتنسيق مع مجلس الإدارة، بتمثيل النادي في بطولة الدوري الممتاز، حتى يتمكن الفريق الأول، المدعّم بأبرز النجوم الوطنيين وأفضل المحترفين الأجانب، من استكمال مبارياته في الدوري الرواندي. وضمت قائمة الفريق المشارك في الممتاز لاعبي فريق الشباب، إلى جانب عناصر محدودة من بدلاء الفريق الأول، دون الاستعانة بأي محترف أجنبي، الأمر الذي أثار مخاوف الجماهير، لا سيما وأن هذه البطولة هي المؤهلة للمشاركة القارية. ولم يشهد الفريق المشارك في الممتاز أي تحرك كبير لتدعيمه بأسماء مؤثرة، باستثناء عدد محدود من لاعبي التسجيلات، بينما تولى الكابتن محسن سيد الإشراف الفني على الفريق، الذي جرى إعداده من خلال المشاركة في دوري الدرجة الأولى ببربر.

وكانت الجولة الأولى من منافسات الدوري الممتاز ضمن مجموعة الشمال كفيلة بتعزيز مخاوف جماهير المريخ والمجلس والجهاز الفني، بعد أن كان

يقاتل في جبهتين عصرًا ومساءً اليوم

## الأحمر يواجه الأهلي في بربر وينازل موكورا بكيجالي



## علي كورينا . أكشن سبورت

يواصل المريخ مشواره بفريقين، في الدوري السوداني الممتاز والدوري الرواندي، ضمن مساعي الجهاز الفني لإشراك أكبر عدد ممكن من اللاعبين، استكمالًا لبناء فريق جديد استعدادًا للاستحقاقات المقبلة.

وبرغم المخاوف العديدة التي صاحبت مشاركة الفريق الثاني في الدوري الممتاز، بعد أن أفلت من خسارة محققة أمام السهم الدامر في الجولة الأولى، قرر الجهاز الفني مواصلة الاعتماد على هذا الفريق في الممتاز دون إجراء أي تغييرات في الوقت الراهن.

ويواجه المريخ عصر اليوم على ملعب استاد بربر نظيره الأهلي مرووي، في مباراة لا يحتمل فيها موقف الأحمر أي تعثر جديد، بعد أن فقد نقطتين في الجولة الأولى بتعادله أمام السهم الدامر.

ويتوقع أن تكون مهمة المريخ أكثر صعوبة في لقاء اليوم، بالنظر إلى العناصر المميزة التي يضمها الأهلي مرووي، وتحضيره الجيد للمنافسة. وفي حال فشل المريخ في حصد النقاط الثلاث، سيجد نفسه في مفترق طرق، وقد يضطر الجهاز الفني لاستدعاء عدد من نجوم الصف الأول الموجودين في كيجالي لإنقاذ الموقف، حتى لا يفقد فرصة المنافسة على التأهل لدوري النخبة، لا سيما أن الأمل، متصدر المجموعة، سيكون في انتظار المريخ في الجولات المقبلة. لذلك سيكون الأحمر مطالبًا بالقتال من أجل كسب نقاط لقاء اليوم، حتى لا تتعقد مهمته أكثر.

## مواجهة صعبة

وفي السادسة والنصف من مساء اليوم، يخوض المريخ مواجهة صعبة

في العاصمة الرواندية كيجالي أمام فريق موكورا، في مباراة يدخلها الأحمر بدافع الفوز فقط، من أجل تضيق الخناق على فريق البوليس متصدر الترتيب برصيد 33 نقطة. ويدخل المريخ اللقاء برصيد 29 نقطة، متأخرًا بفارق أربع نقاط عن المتصدر، مع امتلاكه مباراتين مؤجلتين. وفي حال فوزه في مباراة اليوم، سيصبح على بعد نقطتين فقط من الصدارة.

غير أن مهمة الأحمر لن تكون سهلة، في ظل المستويات الجيدة التي يقدمها موكورا، صاحب المركز السادس برصيد 25 نقطة، والذي يتوقع أن يخوض اللقاء بقوة من أجل تحقيق الفوز والتساوي مع المريخ في النقاط.

وكان المريخ قد اكتفى بنتيجة التعادل في آخر مباراتين له في الدوري الرواندي، ما يجعله مطالبًا بالقتال بشراسة للعودة إلى سكة الانتصارات على حساب موكورا.

## غموض حول الديربي

بنهاية مباراة اليوم أمام موكورا، يكون المريخ قد اقترب من إكمال مبارياته في الدوري الرواندي، حيث يواجه بعد ذلك فريق الجيش، وصيف الترتيب، يوم 17 يناير، على أن يلتقي فريق ريون سبورت في 21 يناير المقبل.

ولم يرمج الاتحاد الرواندي لكرة القدم حتى الآن موعد مباراة المريخ أمام غريمه الهلال، في ديربي جديد يُقام خارج الوطن، علمًا بأن المريخ كان قد كسب آخر ديربي خارجي في الموسم الماضي، بهدف مبارك عبد الله.



KAYAN + 249 Nile

## كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز

- |        |               |
|--------|---------------|
| جلاليب | على الله      |
| شالات  | عمم فاخرة     |
| أحذية  | اكسسوارات     |
| هدايا  | منتجات تراثية |

جدة حي السلامة - طريق قريش  
مع طريق حديقة رامى - غالية سنتر



0568279863

0544223779

للإستفسار:



رفع رصيده إلى 6 نقاط وعزز مركزه في الصدارة

## التقدم يكتسح الميرغني بـ «هاتريك» كوكلي

وسجّل مهاجم التقدم محمد حامد «كوكلي» أهداف المباراة الثلاثة، ليصبح أول لاعب يحرز هاتريك في النسخة 29 من الدوري الممتاز. وبهذه النتيجة، رفع التقدم بورتسودان رصيده إلى 6 نقاط من انتصاريين متتاليين وعزز مركزه في صدارة الشرق، بينما بقي الميرغني دون رصيد، بعد تلقيه الخسارة الثانية على التوالي.

عبدالله التمامي - أكشن سبورت

اكتسح فريق التقدم بورتسودان نظيره الميرغني كسلا بثلاثة أهداف دون مقابل، في افتتاح الجولة الثانية من منافسات مجموعة الشرق بالدوري الممتاز، ليواصل الفريق الصاعد حديثاً سلسلة انتصاراته وانفراده بصدارة المجموعة.

6 مواجهات تشعل الجولة الثانية من الدوري الممتاز

## سيد الأتيام يواجه أم مغد .. الزمالة يصارع المريخ الأبيض

**الفلاح عطبرة \* هلال كريمة**  
وفي مجموعة الشمال، تُقام مواجهة واحدة على ملعب عطبرة تجمع بين الفلاح عطبرة وهلال كريمة. ويدخل الفلاح اللقاء دون رصيد بعد خسارته أمام الأمل، فيما يسعى هلال كريمة، صاحب النقطة الواحدة، لتحقيق فوز يعزز موقعه في جدول الترتيب. وفي المباراة السادسة يلتقي المريخ العاصمي بالاهلي مروي.

ويسعى كل طرف لتحقيق أول فوز وتحسين موقعه في ترتيب المجموعة.

**المريخ كوستي \* هلال المناقل**  
وعلى ملعب المناقل، يلتقي المريخ كوستي مع هلال المناقل، في مواجهة يدخلها المريخ كوستي دون نقاط بعد خسارته في الجولة الأولى، بينما يملك هلال المناقل نقطة واحدة من تعادله السابق، ويطمح الفريقان لتعزيز حظوظهما في المنافسة.

اللقاء وفي رصيده ثلاث نقاط بعد فوزه في الجولة الأولى على الفجر، بينما يخوض الزمالة المباراة دون رصيد عقب خسارته أمام هلال الفاشر، ما يمنح اللقاء طابعاً تنافسياً مهماً لكلا الطرفين.

**هلال بورتسودان \* كوبر**  
تُختتم مباريات مجموعة الشرق بلقاء يجمع بين هلال بورتسودان وكوبر، حيث يدخل الفريقان المواجهة دون رصيد من النقاط بعد خسارتهما في الجولة الأولى،

تجمع بين الاهلي مدني (سيد الأتيام)، متصدر المجموعة برصيد ثلاث نقاط، وأمغد الكاملين صاحب النقطة الواحدة. ويسعى الاهلي لمواصلة انتصاراته وتعزيز صدارته، بينما يدخل أمغد اللقاء بطموح تحقيق نتيجة إيجابية تعيد توازنه في سباق المنافسة.

**المريخ الأبيض \* الزمالة أم روابة**  
وفي مجموعة الغرب، تُقام مباراة واحدة بمدينة الأبيض تجمع بين المريخ الأبيض والزمالة أم روابة. ويدخل المريخ

عبد الله التمامي - أكشن سبورت

تواصل مباريات الدوري الممتاز، اليوم الأحد، بإقامة ست مواجهات ضمن الجولة الثانية، تتوزع على مجموعات الشرق والوسط والشمال والغرب، وسط تنافس محتدم على حصد النقاط وترتيب الأوراق مبكراً.

**الاهلي مدني \* أمغد الكاملين**  
تتجه الأنظار في مجموعة الوسط إلى ملعب مدني، الذي يحتضن مواجهة قوية

حصاد الأسبوع الأول للممتاز - النسخة (30)

## 6 انتصارات.. 5 تعادلات.. وأول الأهداف من علامة الجراء

## 20 هدفاً.. أول بطاقة حمراء.. وسيد الأتيام يحقق أكبر انتصار



المريخ الخرطوم والسهم الدامر.

متابعات - أكشن سبورت

أسدل الستار على منافسات الأسبوع الأول من بطولة الدوري الممتاز، في نسخته الثلاثين، التي تُقام بنظام المجموعات، حيث جرى تقسيم الأندية المشاركة إلى أربع مجموعات، بواقع ستة أندية في كل مجموعة. وجاءت مباريات الجولة الأولى قوية ومثيرة، وهو ما انعكس بوضوح على نتائج المباريات ومستوى التنافس.

### 6 انتصارات

حققت ستة أندية الانتصار في الجولة الأولى من أصل 11 مباراة. حيث تفوق الأمل عطبرة على الفلاح عطبرة بهدف دون مقابل، وبالنتيجة ذاتها كسب الرابطة كوستي نظيره المريخ كوستي، كما فاز حي الوادي نيالا على حيدوب النهود بهدف دون رد.

وتمكن هلال الفاشر من التفوق على الزمالة أم روابة بهدفين مقابل هدف، وهي ذات النتيجة التي انتهت عليها مواجهة المريخ الأبيض والفجر الأبيض لصالح المريخ. فيما حقق الاهلي مدني فوزاً عريضاً على الاهلي الخرطوم بثلاثة أهداف دون مقابل.

### 5 تعادلات

شهدت الجولة الأولى خمس مباريات انتهت بالتعادل، منها ثلاث مواجهات سلبية جمعت بين هلال المناقل وأم مغد الكاملين، والميرغني كسلا والشرطة القضارف، إلى جانب مباراة الأهلي مروي وهلال كريمة.

فيما انتهت مباراتان بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، الأولى بين هلال الساحل والتقدم بورتسودان، والثانية بين

### تأجيل الهلال وكوبر

تم تأجيل مباراة الهلال وكوبر ضمن منافسات مجموعة الشرق، نسبة لظروف فريق الهلال، على أن يتم تحديد موعدهما في وقت لاحق.

### 20 هدفاً

بلغت الحصيلة التهديفية للأسبوع الأول 20 هدفاً في 11 مباراة، بمعدل يقل عن هدفين في المباراة الواحدة.

### أكبر انتصار

حقق الاهلي مدني (سيد الأتيام) أكبر فوز في الجولة الأولى، بعد تفوقه على الاهلي الخرطوم بثلاثة أهداف دون رد، ليُسجّل ذلك كأكبر انتصار في الأسبوع الافتتاحي.

### أول الأهداف

سُجّل أول أهداف الموسم من علامة الجراء، في مباراة ديربي عروس الرمال بين الفجر الأبيض والمريخ الأبيض، بعدما احتسب حكم اللقاء عبد المالك حبيب ركلة جزاء للفجر، أحرز منها محمد آدم أول أهداف البطولة.

### بطاقة حمراء

شهد الأسبوع الأول إشهار بطاقة حمراء واحدة، كانت من نصيب مدافع هلال كريمة معاذ فتاح، خلال مباراة فريقه أمام الاهلي مروي، التي انتهت بالتعادل السلبي.





خطوة شجاعة للتجديد... أم بحث عن تكلفة أقل؟

# جيل الشباب يسيطر على الدقة الفنية بأندية الممتاز

المعلم يبحث عن إنجاز ثانٍ...  
وملك السنتر مع الأحمر

فييرا متأرجح بين البدلة  
والقميص مع الفرسان

الأمل يسمى لاستمادة  
أمجاده مع الدالة

جندي نميري يرفض  
العيش في جلباب الملك

ماو: الخبرة مطلوبة... وجيل  
الشباب يستحق الفرصة

جوليت: التدريب فكر لا عمر



جندي نميري



علاء الدين يوسف فييرا



خالد جوليت



عمار مرق



عادل الدالة



نور الدين عنتر

هذه التجارب في تحقيق النتائج المرجوة.

## الأمل... مدرسة المدربين الشباب

يُعد نادي الأمل عطبرة من أكثر الأندية جرأة في تقديم المدربين الشباب، حيث سبق له أن منح الفرصة لعدد من الأسماء، مثل خالد جوليت، وعمار مرق، وهيثم مصطفى، وعمر تنقا. وفي النسخة الحالية من الدوري الممتاز، واصل الأمل نهجه ذاته، وقدم ظهيره الأيمن السابق عادل الدالة لقيادة الفريق فنياً.

واستهل الدالة مهمته بنجاح، بعدما قاد فريقه لتحقيق أول فوز وحصد ثلاث نقاط على حساب الفلاح، ليعتلي صدارة مجموعة الشمال مبكراً، في مجموعة تضم المريخ، الذي استهل مشواره بتعادل أمام السهم الدامر، في مباراة كان قريباً من حسمها.

## المعلم يبحث عن إنجاز جديد

تعاطفت جماهير الهلال في الموسم الماضي مع المدرب الشاب خالد بخيت، الذي تولى قيادة الفريق عقب نهاية مشوار المدرب الكونغولي فلوران إيبينغي. ورغم صعوبة المهمة، خاصة بمواجهة المريخ بقيادة المدرب المصري شوقي غريب، نجح "المعلم" في إحداث زلزال في القمة، بعدما أسقط اللد التقليدي برباعية، وقاد الهلال للتتويج بلقب دوري النخبة عن جدارة.

وفي النسخة الحالية، ورغم التعاقد مع المدرب الروماني ريجيكامب، منح مجلس الهلال خالد بخيت صلاحيات كاملة لقيادة الفريق في الدوري الممتاز، على أمل تكرار الإنجاز وتحقيق اللقب للمرة الثانية على التوالي.

## عنتر... مشروع مدرب كبير

اتجه نجم وسط المريخ السابق نور الدين عنتر إلى التدريب في سن مبكرة، ونجح في تأهيل نفسه أكاديمياً بصورة مميزة. وعمل عنتر ضمن الجهاز الفني لمنتخب الناشئين مدرباً عاماً تحت قيادة معتصر خالد، إلى جانب العجب وجوليت كمساعدين.

وفي النسخة الحالية، يخوض عنتر تجربة جديدة ككاتب للمدرب محسن سيد في الجهاز الفني للمريخ، وهي تجربة



علي كورينا . أكشن  
سبورت

لم يعد مشهد الأجهزة الفنية في الدوري الممتاز حكراً على الأسماء التقليدية، ولا ساحة مغلقة أمام جيل الشباب من المدربين. ففي النسخة الحالية من البطولة، اختارت أندية عديدة كسر القوالب القديمة، ومنحت الثقة لمدربين شبّان خرجوا حديثاً من الملاعب إلى المنطقة الفنية، يحملون طموح التجديد ورغبة إثبات الذات، إلى جانب تأهيل أكاديمي وشهادات تدريبية حديثة. هذه التحولات فتحت باباً واسعاً للنقاش: هل ما يحدث يمثل خطوة شجاعة لتجديد الدماء وبناء مستقبل فني مختلف، أم أنه مجرد محاولة لتقليل كلفة التعاقد مع المدربين الأجانب؟ بين الرغبة في التطوير وضغوط الواقع الاقتصادي، وجد المدربون الشباب أنفسهم في اختبار صعب، تتفاوت فيه التجارب بين النجاح المبكر والتحديات القاسية. ومع تعدد النماذج في الهلال والمريخ والأمل والزمالك وأمّ مغد، بات واضحاً أن الدوري الممتاز يشهد مرحلة انتقالية، قد تعيد رسم خريطة التدريب في كرة القدم السودانية، إذا ما كُتِب لهذه التجارب الاستمرار والنجاح.

في السابق، كان من الصعب جداً أن تقدم أندية الدوري الممتاز وجوهاً جديدة في مجال التدريب، بعد أن ظلت هذه الأندية، ولسنوات طويلة، تدور في فلك أسماء محددة من المدربين، في عملية مداورة لا تنتهي. غير أن النسخة الحالية من بطولة الدوري الممتاز شهدت تحولاً لافتاً، بعدما اتخذت الأندية خطوات جريئة بإسناد المهمة الفنية لمدربين شباب من نجوم الملاعب السابقين، ممن نالوا حظهم من التأهيل الأكاديمي والشهادات التدريبية. وتُعد هذه الخطوة، دون شك، جريئة ومهمة، من شأنها أن تخدم الكرة السودانية على المدى القريب والبعيد، وتسهم في تقديم خبرات وطنية قادرة على تقليل الاعتماد على المدرب الأجنبي، وتخفيف الأعباء المالية، حال نجحت

من شأنها أن تمنحه خبرات إضافية تمهيداً لتوليه مهام أكبر مستقبلاً، بوصفه مشروع مدرب كبير بكل المقاييس.

## جندي نميري... اختبار الاستقلال

يُعد الكابتن جندي نميري من أبرز المدربين الشباب، بعد تجربة ناجحة مع الأهلي مدني رفقة زميله فاروق جبرة، حيث قادا سيد الأتيام لتقديم مستويات مميزة في بطولة الكونغفدرالية. غير أن جندي اختار مغادرة التجربة، رافضاً العمل تحت "جلباب الملك"، وفضل خوض تحدٍ جديد بقيادة نادي أمّ مغد الكاملين، الصاعد حديثاً للممتاز.

## فييرا بين البدلة والقميص

خاض نادي الأهلي الخرطوم تجربة جريئة بإسناد القيادة الفنية للكابتن علاء الدين يوسف "فييرا" بعد فترة قصيرة من اعتزاله اللعب. غير أن البداية جاءت صعبة، بعدما خسر الفريق بثلاثية أمام الأهلي مدني، ما دفع فييرا لاتخاذ قرار غير مسبوق، تمثل في تسجيل اسمه لاعباً، ليجمع بين دوري المدرب واللاعب، في ظاهرة نادرة قد تحدث لأول مرة في الدوري الممتاز.

## جوليت... استمرار التألق

واصل المدرب الشاب خالد جوليت لفت الأنظار مع الزمالك أمّ روابية، بعدما قاده لإنجاز تاريخي بالصعود إلى بطولة الكونغفدرالية من أول مشاركة في الممتاز. وتمسك الزمالك باستمرار جوليت، لكنه اعتذر من أجل مرافقة لوالده المريض في القاهرة، وأكد أنه وبعد العودة سيدرس عدد من العروض المقدمة له.

وأكد جوليت أن سيطرة المدربين الشباب ظاهرة صحية، مشيراً إلى أن التدريب فكر ومنهج لا يرتبط بالعمر، بل بالتأهيل والشجاعة في منح الفرص، متوقعاً أن تسهم هذه التجارب في توفير خيارات وطنية للأندية والمنتخبات.

## ماو: الفرصة مع التدرج

من جانبه، ثمن الكابتن محمد عبد النبي "ماو"، المدرب السابق للأمل، توجه أندية الممتاز لمنح الفرصة للمدربين الشباب، مؤكداً ضرورة الجمع بين الفرصة والخبرة، عبر التدرج في العمل مع مدربين كبار أو أجانب، قبل تحمّل المسؤولية الكاملة.





من ملاعب الأحياء الشعبية الشعبية إلى مجد المريخ والمنتخب

# فيصل العجب..

## مسيرة لاعب صنع

## الفارق وترك الأثر



عبد المنعم هلال -  
أكشن سبورت

فيصل العجب، سيدو تبة، المهاجم الخطاف، والأسطورة الحقيقية في نادي المريخ، واحد من ألمع اللاعبين في تاريخ الكرة السودانية. اسمه ارتبط بالمريخ وأيام المجد الأحمر في الملاعب. وُلد في 24 أغسطس 1978م، وبدأ من أحياء الكورة الشعبية قبل أن

يخطف الأضواء ويصبح من أكبر نجوم الساحة.

قبل أن يُسجّل فيصل العجب رسميًا في المريخ، كانت هناك دراما كروية كبيرة بين الهلال والمريخ حول ضم اللاعب، وهذا أمر معتاد في السودان، لأن أي لاعب موهوب يكون الفريقان معًا حريصين على التعاقد معه. النهاية كانت لصالح المريخ، حيث دخل اللاعب في كشوفاته عام 1998 وسط ترحاب وإعجاب كبيرين من جماهير الأحمر، بينما ندم الهلال بعد أن فقد فرصة ضم لاعب كان يمكن أن يقلب موازين المباريات لو ارتدى الأزرق.

قبل أن يصبح نجمًا، بدأ العجب مسيرته من نادي كوبر في بحري، ولعب هناك بين عامي 1994 و1998، وأظهر قدرات فنية وتهديفية فريدة.

في عام 1998 انتقل إلى المريخ، وكانت تلك اللحظة الحاسمة في مسيرته مع الأحمر؛ إذ لعب 555 مباراة، وسجل 216 هدفًا رسميًا مع النادي، وهذا الرقم يخص فقط المسابقات السودانية والأفريقية.

كان دائمًا أحد أهم أعمدة

”  
موهبة  
لا تتكرر...  
وذاكرة  
لا تشيخ

” العجب حبيبي...  
فلتة كروية  
صنعت زمنًا جميلًا

” لعب 555 مباراة ..  
وسجل 216 هدفًا  
رسميًا مع الأحمر

كان قادرًا على الإفلات من المدافعين، وصناعة الفرص أو التسجيل بثبات. هدف طبيعي، لا يكتفي بالتسجيل فقط، بل يكون دائمًا حاضرًا في أماكن الأهداف. قائد داخل الملعب، مقاتل، يرفع معنويات زملائه، ويقود الفريق إلى الأمام. فيصل العجب لم يكن نجمًا داخل الملعب فقط، بل كان إنسانًا محترمًا وخلوقًا خارجه. علاقاته طيبة مع الناس والإعلام، وروح الرجولة هذه جعلت الجماهير تحبه بعيدًا عن كرة القدم. هذه الجزية تمثل سرًا مهمًا في شعبيته الكبيرة؛ فلم يكن مجرد لاعب، بل رمزًا كرويًا وأيقونة احترام.

أغنية «العجب حبيبي... أداني التحية، دموعي سالت، والمانم أبي ليا» من أجمل المظاهر الشعبية المرتبطة به، وكانت الجماهير تردد كلماتها في المدرجات. هذه الأغنية ظلت جزءًا من هوية حضور جماهير المريخ في كل مباراة، ترقص على أنغامها، وتشدو بكلماتها للاعبها المحبوب: العجب حبيبي.

جدل في نهاية المسيرة: رغم حب الجماهير له، كشف العجب في لقاء تلفزيوني أنه شعر بتعرضه لخداع من النادي بشأن وعد إقامة مهرجان اعتزال يليق به ولم يُنفذ، مما أصابه بالإحباط، وردّ باللعب لفريق مريخ الفاشر لفترة قصيرة. هذه القصة أثارت نقاشًا واسعًا في الوسط الرياضي، لكن في النهاية ظل العجب محبوبًا، ولم تقل قيمته رغم الخلافات الصغيرة.

العجب هدف بالفطرة، لا يعرف التعقيد. له مراوغات تترك الدفاعات وتسعد المدرجات، وجماهير المريخ دائمًا ترقص فرحًا مع مراوغته الشهيرة «المرجيحة».

فيصل العجب ليس لاعبًا عاديًا؛ هو ظاهرة كروية سودانية حفرت اسمها في التاريخ. هدف من طراز عالٍ. قائد وأيقونة في المريخ. رمز احترام وأخلاق. العجب نال إعجاب واحترام الهللاّب قبل المريخاب.

العجب من أبرز وجوه الكرة السودانية على مستوى المنتخب، واسمه سيظل في قلب كل عاشق لكرة القدم في السودان، وستبقى ذكراه حيّة في سجلات العشاق مهما مرّ الزمن. فيصل العجب فلتة كروية صنعت زمنًا جميلًا.

فيصل العجب لاعب رحل من الملاعب ولم يرحل من الذاكرة.

سيظل «العجب حبيبي» أيقونة الكرة في السودان.

بعض اللاعبين يُنسَوْنَ... والعجب يُخلَد.

الفريق، وارتدى شارة القيادة، وكان من الرموز التي تحترمها الجماهير وتحمل صورته في المدرجات.

بعد المريخ، لعب لفترة قصيرة مع مريخ الفاشر، ثم النيل شندي، قبل أن يعلن نهاية مشواره الاحترافي في كرة القدم رسميًا. العجب سجّل أكثر من 216 هدفًا في مسيرته مع المريخ فقط، وهو رقم قياسي يفوق أرقام كثيرين في السودان، ويُعد من أبرز هدافي الدوري السوداني عبر التاريخ، وظل اسمه حاضرًا في قوائم الهدافين في كل الأزمات، بعدما ترك بصمته الواضحة في سجل التهديف.

ألقابه مع المريخ: بطولة الدوري السوداني الممتاز عدة مرات (2000، 2001، 2002، 2008، 2011، 2013). كأس السودان: كان جزءًا من الفريق الذي رفع الكأس في أكثر من مناسبة.

فيصل العجب لم يكن رمزًا في ناديه فقط، بل كان أيضًا من اللاعبين المؤثرين في المنتخب السوداني. لعب للمنتخب في الفترة من 1998 إلى 2012، وشارك في حوالي 47 مباراة دولية، وسجل 18 هدفًا.

ساهم في تصفيات البطولات القارية، وكان من اللاعبين الذين تتذكر الجماهير حرفتهم حين يمسك الكرة ويقبّل مجرى اللعب لصالح المنتخب.

مهاراته داخل الملعب: مراوغات خطيرة، ودائمًا









## طق خالاص



خالد ماسا

## ممّو «دياز».. ولويس «عبد الرحمن»...

وبعضُ النظر عن نوايا الشخص أو الجهة التي قامت بنشر والترويج للمقاطع المصوّرة لكابتن الهلال محمد عبد الرحمن أثناء الاحتفال بميلاد اللاعب جون مانو، فإن ذلك سيحمل أقلامنا إلى مناقشة «الحواشي» في الموضوع بعيداً عن «المتون». ولعلّ الانتظار لمدة أسبوع لتناول هذا الموضوع جاء لإعطاء ردود الأفعال فرصتها، ولاختبار قدرة مختلف الجهات ذات الصلة على التعامل مع الحدث بشكل موضوعي، دون انفعال وشطط من جهة، ودون استسهال من جهة أخرى.

في يوليو من العام 2025م، كان الحدث الذي شغل الأوساط الرياضية هو وفاة نجم ليفربول الإنجليزي ديفغو جوتا في حادث سير مأساوي. وفي عزّ أحزان النادي الإنجليزي بهذه الحادثة، أظهرت مواقع إخبارية مقاطع مصوّرة لنجم الفريق لويس دياز إجازته في موطنه كولومبيا، وهو يرقص في حفل ترفيهي، بينما كان زملاؤه يشاركون في مراسم تشييع زميلهم المتوفى، الأمر الذي أثار غضب وحفيظة الجماهير، واعتبروا سلوك اللاعب حينها «غير أخلاقي».

وعلى الرغم من موجة الانتقادات العنيفة التي واجهها لويس دياز من جمهور ليفربول، إلا أن الملاحظ أنّ إدارة النادي لم تتجرّف مع موجة الهياج الجماهيري، ولم يصدر عنها أي تعليق رسمي على تصرف اللاعب. وكان تفسير هذا الصمت أن الإدارة اعتبرت ما حدث شأنًا شخصيًا، وأن اللاعب كان في إجازته الخاصة. ورغم أن اللاعب قدم لاحقاً رسالة اعتذار، إلا أن ذلك لم يشفع له أمام غضب الجماهير.

المقاربة بين الحادثة المذكورة وحادثة اللاعب محمد عبد الرحمن في الهلال، بحسب التناول الجماهيري في الصفحات التفاعلية، تقودنا إلى ملاحظة اختلال واضح في التعاطي الجماهيري؛ إذ ذهب البعض إلى نقاش عقيم حول كون المقطع «قديمًا»، بينما قادة آخرون إلى مناكفات هلال/مريخ، وهي طريقة غير إيجابية لمعالجة أخطاء عادية في السلوك البشري. خطأ محمد عبد الرحمن يتمثل في أنه، وعلى الرغم من الفترة الطويلة التي قضاه في الهلال، لم يتعلّم بعد أن هناك منظومة قيم تحكم المجتمع العام الذي ينتمي إليه، والمجتمع الهلالي الخاص الذي جاء إليه يافعًا. هذه المنظومة القيمية هي التي تمنح كابتن الهلال المكانة والتميّز، وهي ليست إطارًا يقيّد ما هو شخصي بالنسبة للاعب، لكنها مسؤولية تفرضها مكانته ودوره كرئيس وكابتن للاعبين، بينهم صغار سن ينتظرهم مستقبل في الهلال. النصيحة التي قدّمها أحد كبار نجوم الهلال لمحمد عبد الرحمن في معسكر أديس أبابا قبل سنوات، تعليقًا على «تصفيقة» شعره، لم تنبّه «ممّو» لقواعد السلوك المفروضة على كابتن الهلال. ولن أنسى، في ذات السياق، تعليق مدرب الهلال السابق نصر الدين النابي عن موهبة محمد عبد الرحمن، حين قال:

«في تونس لدينا ألف مثل محمد عبد الرحمن ضاعت موهبتهم بالانشغال بتصفيقة الشعر وطريقة اللبس».

ولا أظننا بحاجة إلى تنبيه الكابتن للتراجع الواضح في المستوى الذي ظل يقدّمه مع المنتخب والهلال خلال الفترة الأخيرة.

ما حدث يضع إدارة النادي في حرج كبير، باعتبارها الجهة المسؤولة عن الجوانب الانضباطية، وسيصبح هذا السلوك معياراً لأي تصرف يصدر من أي لاعب مستقبلًا. ناهيك عن أن كابتن الهلال، وعلى مرّ التاريخ، كان أحد أهمّ حَمَلة القيم والسياسات الانضباطية للنادي. لا أعتقد أن أسلوب التشتّي، وانتهاز هذه الحادثة للإجهاز على الكابتن، يعدّ منهجًا سليمًا للمعالجة. لكن من الضروري أن يتخذ محمد عبد الرحمن مما حدث سَلَمًا لمراجعات شاملة لنفسه، من ناحية السلوك والمظهر، باعتبار ذلك مدخلًا حتى لمراجعة مستواه الفني وقيّمته ككابتن للهلال اليوم.

وبالقدر القليل الذي أعرفه عن طباع محمد عبد الرحمن، كنت أتوقع منه شجاعة ماثلة لتلك التي تحلّى بها لويس دياز، بأن يتقدّم عبر صفحته الرسمية باعتذار صريح؛ أولاً لكل من كانوا يحسنون به الظن، ثم لزملائه اللاعبين، ولمجلس الإدارة الذي قيّمه أفضل تقييم، ليغلق بذلك الباب أمام كل من يتصيد في هذا الموقف. وبهذا كان سيدح الدعم والتأييد من الجميع، أما «الطناش» وسوء تقدير ما حدث، فلن يجدي نفعًا.



داليا الأسد

## الختمية كسلا... دين وجمال وحضارة

يُعد حي الختمية بمدينة كسلا حيّاً عريقاً وتاريخيّاً، يقع بجوار جبال التاكا وجبل توتيل، النبع الحبيب، ويتميز بتنوّع سكانه من مختلف القبائل، إلى جانب طابعه الروحي العميق. ويضم الحي خدمات أساسية ومناطق جذب سياحي، مما يجعله خياراً مناسباً للسكن لمن يبحث عن مزيج من التاريخ، والروحانية، والخدمات المتكاملة. كما يتمتع بموقع استراتيجي، ويحمل اسمه من الطريقة الختمية الصوفية، التي كان لها دور تاريخي بارز في المنطقة، خاصة خلال فترة مقاومة المهديّة.

وتُعد الختمية القديمة في مدينة كسلا، بشرق السودان، أحد أبرز المعالم التاريخية والدينية في الإقليم. ويقع حي الختمية عند سفح جبال التاكا (جبل توتيل)، ويضم مسجد الختمية الأثري، الذي يميز بمئذنته المثمنة المديبة، وأروقته ذات الأعمدة الفنية ذات الطابع المعماري الفريد.

ويحتضن الحي ضريح السيد محمد الحسن الميرغني، المعروف بـ«أبو جلابية»، وهو ابن مؤسس الطريقة الختمية، ويُعد الضريح مزاراً يقصده الآلاف للتبرك. وقد بُني المسجد في منتصف القرن التاسع عشر، نحو عام 1840م، خلال العهد التركي المصري، وتعرض لدمار جزئي إبان حروب الثورة المهديّة، إلا أنه ما زال يحتفظ بشكله الأثري المبني من الطوب اللبن والحجر.

وتشير الروايات المحلية إلى أنّ المسجد شُيّد بتراب أحضر خصيصاً من مكة المكرمة، ما يعزز مكانته الروحية. وتُعد الختمية القديمة مركزاً روحانيّاً للطريقة الختمية، إحدى أكبر الطرق الصوفية في السودان. وإلى جانب أهميتها الدينية، تمثل المنطقة وجهة سياحية يقصدها الزوار للاستمتاع بمنظر الجبال واحتساء القهوة التقليدية «الجنة» في المقاهي المجاورة. ويُلاحظ أن قبة الضريح صُمّمت في استدارتها لتشبه قمر جبال التاكا المحيطة، في انسجام فريد بين العمارة والطبيعة. كما يتميز الحي بنسجيه الاجتماعي المتماسك، حيث يقطنه خليط من مختلف المكونات القبلية، ما يعزز روح التعايش والتآلف، ويضفي عليه طابعاً روحانيّاً وتاريخيّاً مميزاً، فضلاً عن كونه وجهة مفضلة للزوار والعُرسان لقربه من الجبل. ومن أبرز الشخصيات المرتبطة بحي الختمية بكسلا مؤسسو الطريقة وقادتها، وعلى رأسهم محمد عثمان الميرغني الختم (مؤسس الطريقة)، ثم ابنه الحسن بن محمد عثمان الذي نشر الطريقة في السودان وأسس مركزها بكسلا، يليه محمد عثمان تاج السر الذي قاوم المهديّة، ثم علي الميرغني الذي لعب دوراً سياسيّاً بارزاً خلال فترة الاستعمار.

وتبقى من أعرق البيوت وأقربها إلى النفس بيوت أسرة الهداب، وأسرة العمدة، والسادة المراءنة، وأسرة دقلال، وأسرة المرجوم حسن أوشيك، وغيرهم. وما يزيد الاعتزاز بهذا الحي العريق هو ما يتمتع به أهله من تكاتف وترباط اجتماعي قوي. نسأل الله أن يجعلهم دائماً سنداً وعضداً لبعضهم البعض.



محمد مأمون يوسف بدر

الإسلامي، و\*\*«أو-كاش»\*\* التابع لبنك أمدمران الوطني، والتي أسهمت في حل العديد من معضلات التحويلات ودفع الفواتير. كما ظهر جيل جديد من بوابات الدفع الإلكتروني مثل «يلاباي السودان» و\*\*«وافر باي»\*\*، التي فتحت آفاقاً واسعة أمام الشركات لقبول المدفوعات الرقمية، وسهّلت على المواطنين التسوق من المنصات العالمية باستخدام العملة المحلية. ومن المهم الإشارة إلى أنّ هذا النمو لم يحدث في فراغ تنظيمي، بل يستند إلى إطار ضوابط نظم الدفع عبر الهاتف المحمول الذي أصدره بنك السودان المركزي في عام 2016، ما وفّر أساساً تشريعياً وأماناً للنظام.

وبطبيعة الحال، لا يخلو الطريق من عقبات كؤود. فالتحدي الأكبر يكمن في تنفيذ هذه السياسات الطموحة على نطاق شامل يغطي مختلف مناطق السودان، إلى جانب استكمال إعادة إعمار البنية التحتية المادية والتقنية التي ما زالت تحمل ندوب الحرب. غير أن التحدي الأعمق ربما يكون نفسياً وثقافياً، ويتمثل في بناء ثقة المواطن السوداني وتشجيعه على تبني القنوات الرقمية بصورة كاملة، متجاوزاً الاعتماد التاريخي على النقد.

كما لا يمكن إغفال دور قطاع المغترّبين، الذين أسهموا بفاعلية في إنجاح تجربة الدفع الإلكتروني، وهو ما يستدعي من بنك السودان المركزي إصدار تشريعات خاصة بهذه الشريحة، تشمل تمويل المشروعات، وتمويل السيارات والمباني، وغيرها من المبادرات التي تعزز ارتباطهم بالاقتصاد الوطني.

ختاماً، إذا نجحت هذه المساعي في تجاوز العقبات القائمة، فقد تتحول تجربة السودان من مجرد دراسة حالة عن الصمود إلى نموذج يُحتذى به في كيفية توظيف الابتكار الرقمي كأداة فاعلة لإعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي في مرحلة ما بعد الحرب، لتصبح بحق معجزة الدفع الإلكتروني التي انتصرت على ظروف الحرب.



عباس الماحي

أو انتظار توقيت أنسب. لكنها مع مرور الوقت خرجت من سياقها المهني، وتحولت إلى درع لا يحمي الحقيقة بقدر ما يحمي كاتبتها من تحمّل المسؤولية، وكأن الرسالة الضمنية للقارئ تقول: اقراء، لكن لا تحاسبني.

اليوم، لم تعد العبارة تعني أن النص خطر، بل تعني في كثير من الأحيان أن الكاتب لا يملك شجاعة الوقوف خلف ما كتب. فيُكتب النص، وتُشرّر الفكرة، ثم تُرفع اللافتة الشهيرة: «غير قابل للنشر»، وكان الجميع شارك في الفعل، ثم اتفق على إعلان تبرئة جماعية.

في هذه الحالة، لا تُستخدم العبارة لحماية الحقيقة، بل لحماية أصحابها منها. والأغرب أنها باتت أكثر حضوراً من نصوص كثيرة ضعيفة أو سطحية تُنشر علناً، وتُداول على نطاق واسع، وتفسد الذوق العام، ومع ذلك تحصد آلاف القراءات، فيفقد المنع معناه، وتتحول السرية إلى دعاية مجانية.

في هذا السياق، لم تعد عبارة «غير قابل للنشر» علامة على الخطورة، بل على الالتباس. فلا نعرف إن كان النص جريئاً حقاً، أم أن جرائته الوحيدة هي الادعاء بأنه جريء. ويبقى السؤال الأهم: لمن تُوجّه هذه العبارة؟ للقارئ؟ أم للضمير المهني؟ أم لخوفٍ بلا اسم؟

الصحافة، في جوهرها، فعل مسؤولية: إما أن تقول ما تؤمن بأنه يستحق أن يُقال وتحمل تبعاته، أو تختار الصمت، وهو خيار مشروع. أما أن يُكتب النص ويُشرّر، ثم يُسحب عنه الغطاء الأخلاقي مسبقاً، فذلك ليس تحفظاً مهنيّاً، بل مفارقة صحفية ساخرة نعيشها كل يوم، ونقرأها تحت عنوان ثابت: «غير قابل للنشر».

## خليك دبلوماسي

## بين الدمار والديجيتال: معجزة الدفع الإلكتروني في السودان

في مشهد يبدو وكأنه ينتمي إلى مفارقة تاريخية صارخة، تخرج من قلب المعاناة السودانية قصة ملهمة عن المرونة والابتكار. فبينما خلّفت الحرب آثاراً عميقة على البنية التحتية التقليدية، شهدت الساحة المالية نهوضاً رقميّاً لافتاً. لقد تحوّل النظام المالي السوداني، بقيادة إرادة مؤسسية واضحة ومبادرات حيوية من القطاع الخاص، من مرحلة الصمود الخالص إلى مسار طموح للتعافي والبناء، معتمداً على التحول الرقمي بوصفه جسراً نحو مستقبل أكثر مرونة.

ويضع بنك السودان المركزي هذه الرؤية موضع التنفيذ من خلال سياسة مالية تستشرف المستقبل، معلناً شعار: «من الصمود إلى التعافي لبناء مستقبل مالي مرّن» منهاج عمل لعام 2026. ولا تقتصر هذه الاستراتيجية على معالجة الآثار المباشرة للأزمة فحسب، بل تهدف إلى إدارة هيكلة عميقة للنظام المصرفي ليكون داعماً أساسيّاً للقطاعات الإنتاجية. كما تستند إلى الخطة القومية للتحول الرقمي، وتسعى لتعزيز الشمول المالي عبر تخصيص جزء من المحافظ التمويلية للتمويل الأصغر، وذلك في إطار حماية السيادة النقدية وبناء ثقة راسخة في النظام المالي الوطني.

وتتجلى هذه الإرادة المؤسسية في خطوات عملية ملموسة على أرض الواقع. ففي يناير 2026، أُعيد تشغيل نظام المقاصة الإلكترونية للشيكات بعد توقف دام أكثر من عامين ونصف. ويُعد هذا النظام العصب الحيوي للتسويات بين المصارف، وكانت إعادة تشغيله إشارة فنية وقانونية قوية نحو استعادة فاعلية القنوات الرسمية وتقليل الاعتماد على النقد. وبالتوازي مع ذلك، يجري العمل على تطوير بنية تحتية رقمية متقدمة، من بينها نظام إنذار مبكر للمراقبة اللحظية للتدفقات النقدية، بهدف رفع كفاءة وأمن نظم المدفوعات إلى مستويات تواكب الطموحات المستقبلية.

وعلى صعيد المستخدم النهائي، ينمو مشهد ديناميكي من الحلول الرقمية التي تمس حياة الأفراد والشركات اليومية. فقد ازدهرت تطبيقات الدفع عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية، مثل تطبيق «فوري» المدعوم من بنك فيصل

## نقطة سطر جديد

## «غير قابل للنشر»

مهنية الصحافة هي الالتزام بالقيم الأخلاقية والمعايير المهنية في جمع الأخبار وكتابتها ونشرها، وتهدف إلى تقديم معلومات صحيحة وموثوقة تخدم المجتمع، وتحترم عقل القارئ وحقه في المعرفة. فالصحافة، التي تُعرف بـ«مهنة المتاعب»، تقوم على أسس جوهرية، أبرزها الصدق والدقة في نقل المعلومات، والموضوعية والحياد، والابتعاد عن التحيز، والتحقق من المصادر قبل النشر، واحترام القوانين وأخلاقيات المهنة، إلى جانب المسؤولية الاجتماعية وعدم الإضرار بالأفراد أو المجتمع. فالصحافة المهنية ليست مجرد نقل للأحداث، بل رسالة تسهم في التوعية، وبناء الرأي العام، وتعزيز قيم العدالة والشفافية.

ولنجاح أي صحيفة، ورقية كانت أو إلكترونية، لا بد من توفر كادر تحريري متكامل، يضم مسؤولاً قانونيّاً وإعلاميّاً عن المحتوى، ومحررين يتمتعون بمهنية عالية، ومصحّحاً لغويّاً يضمن سلامة اللغة وجودة النصوص. كما أن الكاتب الصحفي المهني مطالب بالتحلي بعدد من الصفات، أهمها احترام من سبقوه والاستفادة من خبراتهم، والقدرة على الكتابة السليمة، وحب الاطلاع، ومتابعة الأحداث الجارية، والقراءة المستمرة. ويجب عليه عرض الوقائع دون تحيزٍ شخصي، ونقل المعلومات دون مبالغة أو تحريف، مع امتلاك القدرة على التحليل وربط الأحداث بسياقها العام، والالتزام بأخلاقيات المهنة واحترام الخصوصية، وعدم نشر الشائعات أو الأخبار غير المؤكدة.

في الصحافة، كمّة عبارات لا تُقرأ بقدر ما تُهمّس، وتُكتب أحياناً كتخدير قبل دخول منطقة رمادية. ومن أشهر هذه العبارات وأكثرها إثارة للسخرة: «غير قابل للنشر».

وهنا نقف أمام مفارقة تستحق التأمل: إذا كان النص غير قابل للنشر، فكيف وصل إلينا؟ والأغرب أن هذه العبارة تُستخدم أحياناً بأسلوب تسويقي لإثارة الفضول، فترافق نصوصاً منشورة بالفعل، نقرأها في الصحف، وتداولها في وسائل التواصل، ثم نتساءل: إذا كان هذا النص غير قابل للنشر، فكيف نُشر؟

في أصلها المهني، ولدت عبارة «غير قابل للنشر» كإجراء احترازي لحماية المصادر، أو التحفّظ على معلومات غير مكتملة،

## وداعاً أحمد كمال الدين...

## أيها الرجل النبيل

لم أكن أعلم أن ذلك الفيديو الذي أرسلته لي قبل ساعات سيكون آخر خيط نور بيننا وبينك، ثم جاءنا النعي صاعقاً، فاختلط الذهول بالحزن، وسكن الكلام، ووجعت النفوس، وسقطت من ألسنتنا جُمْلُ الحوقلة والترجيح. فبُتْ ليლتي موجوعاً بين شكٍّ ويقين، وعزّ من قال:

«كل نفس ذائقة الموت، وكل ابن أثنى وإن طالت سلامته، يوماً على الإله الحدياء محمول».

ستبكيك الفاشر الجريحة، وستبكيك مملكة البحرين، لأنك أحد كبار مستشاريها، وتبكيك الصحافة وأقلامها، لأنك كتبت أحد أعظم الكتاب ألواحاً وتوريقاً وبيناً وفصاحةً وتجرداً ونكراناً ذات. تبكيك الإنجليزية، لأنك شكسبيرها الذي أعاد لها عهد برنارد شو وتشارلز ديكنز، فأنت من أيقظ فيهم عهود أغاثا كريستي وبرام ستوكر. رحلت، وأنت كما عرفناك، رجلاً مهذباً، راقي الخلق، واسع





قراءة في مشاركة صقور الجديان القارية

## السودان في أمم أفريقيا... خطوة إلى الأمام أم عودة ناقصة؟

### عاطف صالح - المغرب

في مشاركة حملت الكثير من الدلالات، عاد منتخب السودان ليحجز مكانه بين كبار القارة السمراء، ضمن قائمة الـ 16 في بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة بالمغرب. عودة طال انتظارها أعادت اسم السودان إلى الواجهة القارية، غير أن السؤال ظل حاضراً بقوة: هل يكفي هذا الحضور ليؤكد عودة السودان الحقيقية إلى المشهد الأفريقي؟

تابعَت مباراتي المنتخب السوداني في دور المجموعات؛ الأولى أمام الجزائر بالرباط، والثانية أمام غينيا الاستوائية. ومن دون الخوض في تحليلات فنية معقدة، بدأ أداء المنتخب متواضعاً من حيث ترابط الخطوط، والانتقال بالكرة من الدفاع إلى وسط الميدان، وصناعة الهجمات المرتدة.

في لقاء الجزائر، ظهر المنتخب السوداني كفريق منظم يعرف ما يريد، رغم الصدمة المبكرة باستقبال هدف في الدقيقة الثانية. حافظ الفريق على انضباطه الدفاعي، واعتمد على المرتدات، غير أن طرد أحد أعمدة المنتخب أعاد خلط الأوراق، لتتلقى الشباك ثلاثة أهداف، أنهت المواجهة بنتيجة قاسية قياساً بمجريات اللعب.

لكن المنتخب عاد بقوة في المباراة التالية أمام غينيا الاستوائية بالدار البيضاء، ونجح في اقتناص ثلاث نقاط ثمينة، في مباراة افتقرت للفنيات من الطرفين، وشهدت تمريرات عشوائية وضعفاً في الفاعلية الهجومية، إذ لم تتجاوز التسديدات المؤثرة كرتين لكل فريق، مع أفضلية نسبية للسودان من حيث التنظيم والانضباط والروح القتالية.

واكتملت صورة المشاركة السودانية بالخروج من البطولة عقب المواجهة أمام منتخب السنغال، حامل اللقب. مباراة بدأها السودان بشجاعة بعدما بكر بهدف التقدم، لكنه أخفق في الحفاظ على إيقاع اللقاء، فانهار في الشوط الثاني أمام خبرة وقوة بطل أفريقيا، ليودع البطولة.

والشاهد أن خروج السودان من دور التـ 16 لم يكن مفاجئاً، لأسباب معروفة ومرتبطة بواقع الكرة السودانية وظروفها العامة. ومع ذلك، فإن المشاركة

### رفعت... وفاء مشجع يتجاوز الغياب في مدرجات أمم أفريقيا

في مجملها تُحسب للسودان لا عليه. بعيداً عن المستطيل الأخضر، كان الحضور الجماهيري السوداني أحد أبرز مشاهد البطولة. ففي الرباط والدار البيضاء، تنقل الجمهور السوداني بين المدن حاملاً أشواقه وأعلامه وأحلام وطنه. ووجد هذا الجمهور ترحيباً وتعاطفاً لافتين من الجماهير المغربية، التي وقفت بقوة خلف المنتخب السوداني، بل فاق عدد المشجعين المغاربة الداعمين للسودان عدد السودانين أنفسهم في المدرجات، ما جعل



عمق الانتماء والوفاء للوطن.

ومن بين هذه الصور، تبرز قصة المشجع السوداني رفعت، الذي اصطحب أسرته، إلى جانب أسرة صديقه الراحل محمد عوض، إلى المدرجات، وهم يرتدون قمصان المنتخب الوطني ويرفحون بالأعلام في الرباط والدار البيضاء. مشهد اختصر الكثير من الحنين، وأكد أن السودان حاضر في قلوب أبنائه مهما باعدت بينهم الجغرافيا.

ختاماً، التحية لمنتخب السودان، لاعبين وجهازاً فنياً وإدارياً، ولجان المتابعة التي أظهرت السودان في العرس الكروي الأفريقي بصورة مشرقة، من دون تسجيل تجاوزات أو تقصير، كما حدث مع بعض المنتخبات الأخرى. والتحية موصولة للجماهير السودانية في الداخل والخارج، وتحية خاصة لأولئك الذين حضروا إلى الملاعب في المغرب وتلقوا مع المنتخب بين الرباط والدار البيضاء، فكان حضورهم رسالة أمل. سيعود السودان إلى البطولة بصورة أقوى، وهو أحد مؤسسيها، وما هذه المشاركة إلا خطوة أولى على طريق استعادة المكانة المستحقة.

\* مذيع ومقدم برامج في إذاعة مونت كارلو





## نيجيريا تُقصي الجزائر بهدفين نظيفين

# مصر تُسقط كوت ديفوار وتضرب موعدًا مع السنغال

### متابعات - أكشن سبورت



وافتح فيكتور أوسيمين التسجيل للنسور النيجيرية برأسية قوية، قبل أن يضيف أكور أدامز الهدف الثاني بعد مجهود فردي مميز، راوغ خلاله الحارس وأسكن الكرة الشباك. وبهذا الفوز، يتأهل المنتخب النيجيري إلى نصف النهائي لمواجهة منتخب المغرب، في مباراة ينتظر أن تشهد ندبة وإثارة كبيرة. لتكتمل بذلك ملامح المربع الذهبي، وتشتمل المنافسة على لقب كأس الأمم الأفريقية مع اقتراب الحسم.

مصر، وأضاف جيلادوي الهدف الثاني. وبهذا الانتصار، يواصل الفراعنة مشوارهم في البطولة، ليضربوا موعدًا قويًا مع منتخب السنغال في نصف النهائي، في مواجهة مرتقبة بين اثنين من أبرز المرشحين للقب. وفي مواجهة أخرى لا تقل قوة، نجح منتخب نيجيريا في إقصاء منتخب الجزائر من ربع النهائي، بعد الفوز عليه بهدفين دون رد، في اللقاء الذي احتضنه ملعب مراكش.

### مصر تتألق

حجز منتخب مصر بطاقة العبور بعدما حقق فوزًا مثيرًا على منتخب كوت ديفوار بنتيجة (2-3)، في مواجهة ربع النهائي التي أقيمت على ملعب أدرار. وسجل أهداف المنتخب المصري كل من عمر مرموش، ورامي ربيعة، ومحمد صلاح، فيما جاء هدف كوت ديفوار الأول بنيران صديقة عن طريق أحمد فتوح بالخطأ في رمي



## محمد صلاح يتفوق على دروغبا وإيتو

وحقق صلاح رقمًا فريدًا بتسجيله في شباك 11 منتخبًا مختلفًا في أمم أفريقيا، متفوقًا على الكامبروني سامويل إيتو، والإيفواري ديديه دروغبا، والغاني أندريه آيو. وكان قد هز شباك زيمبابوي وجنوب أفريقيا وبنين في النسخة الحالية. وتوج محمد صلاح بجائزة رجل مباراة مصر وكوت ديفوار، بعد أدائه المميز وصناعته الهدف الثاني وتسجيله الهدف الثالث، ليقود الفراعنة للفوز (3-2) والتأهل إلى نصف النهائي. وبهذا الهدف، اقترب صلاح خطوة جديدة من صدارة هدافي البطولة، حيث يحتل المركز الثاني بالتساوي مع النيجيري فيكتور أوسيمين، خلف المغربي براهيم دياز المتصدر برصيد خمسة أهداف.

واصل محمد صلاح، نجم ليفربول الإنجليزي وقائد منتخب مصر، كتابة التاريخ، بعدما سجل الهدف الثالث للفراعنة في شباك منتخب كوت ديفوار، خلال مواجهة ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليًا في المغرب. وجاء هدف صلاح من كرة عرضية متقنة حولها مباشرة إلى الشباك، ليؤكد حضوره الحاسم في المواعيد الكبرى. وبهذا الهدف، رفع صلاح رصيده إلى أربعة أهداف في النسخة الحالية من البطولة القارية. كما أصبح صلاح ثاني هدافي منتخب مصر في تاريخ كأس الأمم الأفريقية برصيد 11 هدفًا، متساويًا مع حسام حسن، المدير الفني الحالي للفراعنة، وبفارق هدف واحد فقط عن الراحل حسن الشاذلي صاحب الرقم القياسي.

## مرموش يضيف إنجازًا تاريخيًا لمسيرته مع الفراعنة

وجاء هدف مرموش بعد بداية قوية للفراعنة، فرض خلالها المنتخب المصري ضغطًا مبكرًا على دفاعات كوت ديفوار، توج بتمريرة متقنة من إمام عاشور وصلت إلى مرموش، الذي راوغ أحد المدافعين قبل أن يسدد كرة أرضية سكنت الشباك. ويعكس هذا الهدف التاريخي الثقة الكبيرة التي يتمتع بها مرموش، والدور المتنامي الذي بات يؤديه داخل صفوف المنتخب الوطني، خاصة في المواعيد الكبرى، ليمنح الفراعنة دفعة معنوية قوية في طريقهم نحو بلوغ نصف نهائي البطولة.

سجل عمر مرموش اسمه في سجلات التاريخ، بعدما افتتح التسجيل للمنتخب المصري أمام منتخب كوت ديفوار، ضمن منافسات الدور ربع النهائي من بطولة كأس الأمم الأفريقية. ويعد هدف مرموش الأسرع لمنتخب مصر في الأدوار الإقصائية من كأس الأمم الأفريقية منذ أكثر من خمسة عقود، ليعيد إلى الأذهان هدف الأسطورة حسن الشاذلي، الذي هز شباك كوت ديفوار في الدقيقة الثالثة خلال المباراة التي جمعت المنتخبين في 16 فبراير عام 1970.

## اشتباكات قوية بين لاعبي الجزائر ونيجيريا

باحتراس ركلة جزاء خلال الشوط الأول بداعي لمس الكرة يد لاعب نيجيريا سيمي أجايي، إلا أن الحكم رفض احتسابها، وسط احتجاجات واسعة من لاعبي «محاربي الصحراء». كما شهدت المباراة عددًا من القرارات التحكيمية الجدلالية الأخرى.

وسيطر المنتخب النيجيري على مجريات الشوط الأول بشكل شبه كامل، لكنه أهدر عدة فرص محققة، لينتهي النصف الأول بالتعادل السلبي. ومع بداية الشوط الثاني، افتتح فيكتور أوسيمين التسجيل لنيجيريا، قبل أن يعزز أكور أدامز النتيجة بإحراز الهدف الثاني، مؤكدًا تفوق النسور وحسم بطاقة العبور إلى المربع الذهبي.

اندلعت اشتباكات قوية بين لاعبي منتخبي نيجيريا والجزائر، قبل وبعد نهاية مباراة ربع النهائي التي جمعتهم مساء أمس السبت، والتي انتهت بفوز النسور النيجيرية بنتيجة (2-0)، ليحجزوا مقعدهم في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية 2025، حيث يواجهون منتخب المغرب صاحب الأرض. ودخل أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية للمنتخبين إلى أرض الملعب في محاولة لاحتواء التوتر وتهدة الأوضاع، فيما أحاطت عناصر الأمن بطاقم التحكيم، الذي تعرض لاعتراضات حادة من لاعبي الجزائر عقب صافرة النهاية. وكان منتخب الجزائر قد طالب



## أوسيمين: نحترم المغرب... ونيجيريا مرشحة للتتويج

أكد فيكتور أوسيمين، مهاجم منتخب نيجيريا، احترامه الكامل لمنتخب المغرب، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن منتخب بلاده يُعد من أبرز المرشحين للتتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية 2025.

وكان المنتخب النيجيري قد حقق فوزًا مستحقًا على نظيره الجزائري بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما ضمن منافسات الدور ربع النهائي للبطولة القارية.

وقال أوسيمين في تصريحاته لقناة beIN Sports: «سعيد بهذا الفوز، المباراة لم تكن سهلة، لأن منتخب الجزائر فريق قوي وصعب، لكننا نمتلك الجودة اللازمة لحسم مثل هذه المواجهات».

وأضاف: «استحوذنا على الكرة منذ البداية، وفرضنا سيطرتنا على مجريات اللقاء».

وختم حديثه قائلًا: «نحترم جميع المنتخبات، وأعتقد أن منتخب المغرب يحترمنا كذلك، لكن نيجيريا تُعد من المرشحين بقوة للتتويج بالبطولة».

وبهذا الفوز، ضرب منتخب نيجيريا موعدًا مع منتخب المغرب في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية، في مواجهة مرتقبة ينتظرها عشاق الكرة الأفريقية.



**مقهى بصمه**

**Basma Café**

في كل كوب  
من **بصمة**  
تجربة تسعد  
حواسك!

اجعل يومك دافئًا  
مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع  
اسامة بن زيد سوق حجاب



## نهائي السوبر الاسباني يشعل جدة

# صراع الهيبة بين برشلونة وريال مدريد



الاستحواذ والضغط العالي. ويُدرك الفريق الكتالوني أن مفتاح تفوقه يكمن في السيطرة على وسط الملعب واللعب بين الخطوط، مع سرعة التحول الهجومي لاستغلال المساحات خلف دفاع ريال مدريد. في المقابل، يحضر ريال مدريد بثقل تاريخه وخبرة لاعبيه في المواعيد الكبرى. الفريق الملكي يجيد إدارة النهائيات ببرود أعصاب، ويعتمد على الانضباط التكتيكي وسرعة التحول من الدفاع إلى الهجوم، مستفيداً من مهارات لاعبيه في المرتدات والحسم في اللحظات الحاسمة. نهائي السوبر لا يقتصر على صراع النجوم داخل المستطيل الأخضر، بل يمتد ليكون مواجهة فكرية بين المدربين، حيث تلعب التفاصيل الصغيرة دور البطولة: توقيت التبديلات، إغلاق العمق، وقراءة مجريات اللقاء. مباراة قد تُحسم بلقطة ثابتة أو هفوة دفاعية، في ظل تقارب المستوى وارتفاع سقف الحذر.

جدة - متابعات أكشن سبورت

تتجه أنظار العالم الكروي اليوم إلى ملعب الإنماء بمدينة الملك عبد الله الرياضية، حيث يتجدد الموعد مع الكلاسيكو الأشهر في نهائي كأس السوبر الإسباني، عندما يصطدم برشلونة بغريمه التاريخي ريال مدريد في مواجهة لا تعترف إلا بلغة الألقاب، ولا تقبل أنصاف الحلول.

لا يدخل الفريقان هذا النهائي بحثاً عن كأس السوبر فقط، بل من أجل تثبيت الهيبة المعنوية وبعث رسالة مبكرة لبقية المنافسين في موسم طويل ومزدحم. فالفوز هنا يمنح أفضلية نفسية قد تمتد آثارها إلى سباق الدوري ودوري أبطال أوروبا، بينما تفتح الخسارة باب التساؤلات والضغط.

برشلونة يخوض النهائي معتمداً على مزيج من الحماس الشبابي والهوية الهجومية، ساعياً لفرض إيقاعه عبر



## فتور في العلاقة بين فليك وألونسو



ألونسو ظهوره الأول في هذه المباراة، غير أن سجل المواجهات المباشرة بينهما يصب في مصلحة ألونسو، الذي حقق الفوز في الكلاسيكو الوحيد الذي جمعتهما، ما يمنح فليك فرصة للثأر في مواجهة يُحسم عبرها أول ألقاب الموسم.

وبحسب التقرير، أظهر المدربان ثقة واضحة قبل النهائي، مع ملاحظة نبذة أكثر حزمًا لدى فليك. وقال ألونسو: «كرة القدم لا تعرف المستحيل، كل شيء وارد، نحن نستعد للفوز ونشعر بالثقة».

في المقابل، أكد فليك: «إنها مباراة مهمة، نريد تقديم أفضل نسخة لدينا، ولدي شعور إيجابي قبل النهائي».

كشفت صحيفة موندو ديپورتيفو الإسبانية عن أجواء باردة جمعت بين هانز فليك وتشابي ألونسو، مدربي طرفي نهائي كأس السوبر الإسباني، خلال التقاط الصورة الرسمية مع الكأس قبل يوم واحد من المباراة النهائية. وأفادت الصحيفة بأن اللقاء خلا من مظاهر الود أو الانسجام، إذ اكتفى المدربان بتحية سريعة ومصافحة مقتضبة وابتسامة خجولة، قبل الوقوف لالتقاط الصورة عقب المؤتمرات الصحفية، حيث قاما أولاً بعرض قمصان الفريقين ثم تبادلًا المصافحة بشكل بروتوكولي.

ويخوض فليك نهائي كأس السوبر للمرة الثانية في مسيرته التدريبية، بينما يسجل

## ألونسو: نحتاج فينيسبيوس مبتسماً

المتاح للتحضير نفسياً وبدنياً وفنياً لمواجهة فريق قوي ومتطلب».

وأشار مدرب ريال مدريد إلى تحسن حالات هاوسن وأسينسيو وروديجر، مع اعترافه بعدم الاستقرار الدفاعي نتيجة كثرة الغيابات، مؤكداً أن الفريق يتعامل مع الوضع بروح جماعية.

وتحدث ألونسو عن فينيسبيوس جونيور، واصفاً إياه باللاعب العاطفي والحاسم في النهائيات، وقال: «نحتاجه اليوم، وأتمنى أن أراه مبتسماً».

وختم تصريحاته بالتأكيد على أن ريال مدريد يعرف برشلونة جيداً ولا توجد أسرار بين الفريقين، مشدداً على أن أي شيء وارد في كرة القدم، وأن فريقه يدخل النهائي بثقة كاملة ورغبة قوية في التتويج.

كشف تشابي ألونسو، مدرب ريال مدريد، عن تحسن ملحوظ في الحالة البدنية للنجم الفرنسي كيليان مبابي، مؤكداً أن قرار مشاركته أمام برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني سيُحسم بناءً على جاهزيته الكاملة.

وقال ألونسو خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة، المقررة اليوم الأحد في السعودية: «إنها مباراة نهائية وخاصة، وعلينا أن نعرف كيف ننافس ونفوز». وأوضح أن الخطة كانت إشراك مبابي أمام أتلتيكو مدريد، لكن الجهاز الفني فضل عدم الاستعجال، مشيراً إلى أن القرار النهائي سيتحدد وفق إحساس اللاعب، سواء بالبدء أساسياً أو المشاركة لفترة محدودة.

وعن قصر فترة الراحة، أكد ألونسو أن الأمر فرضته القرعة، مضيفاً: «علينا استغلال الوقت

## فليك: لامين جاهز ... ومبابي أفضل مهاجم

«الدافع أمام ريال مدريد يكون دائماً في أعلى مستوياته».

وفي حديثه عن كيليان مبابي، قال فليك: «في الوقت الحالي، مبابي هو أفضل مهاجم، يسجل كثيراً وهو لاعب عالمي»، مؤكداً أن التعامل مع خطورته سيكون جماعياً وليس فردياً.

وكشف فليك عن جاهزية لامين يامال، موضحاً أن جميع اللاعبين متاحون للمشاركة، سواء كأساسيين أو من مقاعد البدلاء، ما يمنح الجهاز الفني خيارات متعددة في كل المراكز. وختم تصريحاته بالتأكيد على أن النهائي يحتاج إلى تركيز كامل وتقدير كل شيء خلال 90 دقيقة، معرباً عن ثقته في قدرة فريقه على المنافسة وتحقيق اللقب، رغم اعترافه بصعوبة المواجهة أمام أحد أفضل فرق العالم.

أكد هانز فليك، مدرب برشلونة، جاهزية جميع لاعبي فريقه، وعلى رأسهم لامين يامال، قبل مواجهة ريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني، المقرر إقامته اليوم الأحد في السعودية.

وقال فليك خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: «نحن سعداء بالوصول إلى النهائي، ومواجهة ريال مدريد في الكلاسيكو تمنحنا فرصة كبيرة للتتويج بلقب مهم». وأوضح أن ما يريده من لاعبيه هو تكرار الأداء الجماعي المميز الذي ظهرُوا به أمام أتلتيك بلباو، مؤكداً أن اللعب بروح الفريق هو مفتاح النجاح.

وأشاد مدرب برشلونة بقوة ريال مدريد، مشيراً إلى امتلاكه لاعبين من الطراز العالمي، لكنه شدد في الوقت ذاته على تركيزه الكامل على فريقه وطريقة أدائه داخل الملعب، قائلاً:

## جارسيا يشيد بلامين يامال

الثقة والدقائق اللازمة، ما ساعده على استعادة مستواه، مضيفاً: «أنا في حالة جيدة، لكن ما زال بإمكانني التطور أكثر». وأوضح أن برشلونة لن يعتمد على رقابة فردية لأي لاعب، مؤكداً أن مواجهة ريال مدريد تتطلب أداءً جماعياً متكاملًا. وتحدث عن تجربته مع جيرونا، معتبراً أنها

أكد مدافع برشلونة إريك جارسيا جاهزية فريقه لمواجهة ريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني على ملعب الإنماء، مشيراً إلى التطور الذي يعيشه على الصعيدين الفني والذهني.

وقال جارسيا إن المدرب هانز فليك منحه

بزميله لامين يامال، واصفاً إياه باللاعب الحاسم، مؤكداً أن جاهزيته تمثل إضافة مهمة في مباراة بحجم الكلاسيكو.

وختم حديثه بالإشادة بدعم الجماهير في السعودية، معرباً عن أمله في إسعادهم بلقب جديد.

منحته الاستقرار والدقائق التي كان يحتاجها، كما أكد تفضيله للعب في مركز قلب الدفاع رغم قدرته على شغل أكثر من مركز.

وعن أهمية اللقب، شدد جارسيا على أن التتويج بالسوبر يمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة، خاصة مع وجود عناصر شابة. وأشاد



## بالعربي



عطية عبدالكريم

السفراء الذين لم  
تبتعثهم الخارجية

لعلّ السودانيّين من أوائل الشعوب التي عرفت الهجرة خارج أوطانها.

وفي كثير من الدول، نجد السودانيّين محل تقدير واحترام، وذلك بفضل ما غرسه أبناء السودان منذ سنينيات القرن الماضي، وقبل ذلك بسنوات طويلة. وحتى وقتٍ قريب، لم نكد نسمع عن سوداني في المهجر أدين في قضية أو ارتكب مخالفة، بل لم يكن السودانيون يعرفون أقسام الشرطة، ولم يطرقوا أبوابا.

وحتى وقت قريب، لم يكن الكادر السوداني محل مفاصلة مع منافسيه من الجنسيات الأخرى، بل كانت الجنسية السودانية إضافة نوعية للسيرة الذاتية التي يُتقدم بها لشغل أي وظيفة شاغرة.

وحين يُذكر السودانيون، تُذكر معهم الشهامة، والإخلاص، والتفاني في العمل، والأمانة، وحفظ المواثيق والعهود.

وفي كثير من دول الخليج، كانت مهنة المحاسبة، على سبيل المثال، مقتصرة إلى حدٍّ كبير على الجنسية السودانية في العديد من مؤسسات القطاعين العام والخاص.

إنه إرثٌ كبير، وتاريخٌ ومجدٌ عظيم تركه لنا الأجداد، وثروةٌ غالية لمن السمعة الطيبة وحسن الظن، وهي أشياء لا يمكن شراؤها بالمال.

لكن، وللأسف الشديد، بدأت في الآونة الأخيرة مظاهر التفریط في هذه الأمانة العظيمة، التي إن انفرط عقدها فلن تعود، بل قد تذهب بتلك السمعة الطيبة إلى اتّجاهٍ بعيد تماماً عن كل هذا الجمال والفخر.

بدأنا نشاهد تصرفات غير مسؤولة من بعض أبناء الجالية السودانية في بعض دول الخليج، تصرفات طائشة تكاد ترقى إلى مستوى الجريمة، من سوء السلوك اللفظي في الشوارع، وظهور بعض الظواهر السالبة التي لم تكن نعرفها سابقاً، مثل جرائم السرقة والتحرش وغيرها، بالشكل الذي جعل البعض يرفع حاجب الدهشة حين يسمع أن الجاني في جريمة ما يحمل الجنسية السودانية، عطفاً على ذلك الإرث الكبير من الأخلاق الحميدة والصفات الطيبة.

سواءً كنت زائراً أو مقيماً خارج السودان، فأحمل معك القيم السمة في كل خطواتك، من مظهرٍ يعكس نظافتنا وقيمنا وجوهرنا، إلى سلوكٍ قويم في الأماكن العامة من مطاعم ومتنزهات وغيرها.

فلنكن سفراء بما نستطيع لوطنٍ يستحق أن نتبارى في عكس وجهه الحقيقي، مهما كانت الظروف المحيطة بنا. وليدرك كل منا أنه سفير لوطنه، يمثل في كل خطوة، في الدول التي تحتويننا زواراً ومقيمين، وترحب بنا بمحبة واحتراف خاص وتقدير كبير... فقط لأننا سودانيون.

فلنكن سفراء في مظهرنا الذي يعكس جوهرنا، وسفراء في كلامنا، وفي التزامنا بالقوانين المنظمة لتلك الدول.

لننقِ على الأثر الطيب لكل ما هو سوداني.

فالسفير ليس بالضرورة من تبتعثه الخارجية؛ فربّ سفيرٍ بكلمة، أو بفعل، أو حتى برد فعل.

## بالعربي الفصيح:

- المتداول للشيخ الأمين، وحفل ما يُسمّى بـ«الألف يوم»، عازٌّ على جبين الدبلوماسية السودانية، يا سعادة السفير.
- الذين يؤججون الصراع بين الفنان محمد بشير الدولي وشريف الفحيل، لن يحدوا ضالتهم، بسبب الوعي الكبير الذي يتمتع به الدولي.
- رحم الله الفنان محمد سوبا، وبنبغي مراجعة أوضاع المواطنين المعسرّين في الداخل والخارج، الذين يعجزون عن تلقي الخدمات الصحية... إلى أن يموتوا.
- لا تحاول ركوب «التrend» على حساب الناس، لأنك إن خرجت بهذه الطريقة، فستسقط سريعاً وتكسر رقبتك.
- تنظيم الفعاليات الفنية والثقافية للسودانيين في السعودية يشهد تطوراً ملحوظاً، بفضل تدخل ذوي الاختصاص في هذه الشركات، ما أسهم في تحقيق نجاحات مستحقة.

سيدات سودانيات يتألّقن في أول بازار تنظمه لونا حماد بالرياض

# «جلابية وتوب ومركوب» يحتفي بالاستقلال ورأس السنة

## البازار منصة تسوق وترفيه لدعم الجالية السودانية



فنية وترفيهية مميزة، حيث قدّم الفنان الدكتور عاطف الجمري باقة من الأغنيات الوطنية ذات الكلمات الشجيرة، إلى جانب مشاركة المطرب الشاب أحمد محمد عثمان، الذي قدّم فقرات غنائية لاقت تفاعلاً كبيراً من الجمهور، كما أطربت المطربة درية الشرق الحضور بأغانٍ لعدد من كبار الفنانين السودانيين.

واختتمت الفعالية بفقرة ترفيهية مميزة، شارك فيها أحد الحواة بتقديم ألعاب الخفة، التي وجدت قبولاً لافتاً من الحضور، خاصة الأطفال، وأسهمت في إضفاء أجواء من البهجة والمتعة على يوم حافل بالأنشطة المتنوعة.

إشادته بمشاركة المنتدى في هذه الفعالية، مؤكداً أن الفكرة وجدت قبولاً واسعاً من الحضور، لما تحمله من أبعاد اجتماعية وثقافية أسهمت في جمع الأسر السودانية بروح الأسرة الواحدة، من خلال برامج متنوعة وجاذبة.

## مكاسب هائلة

وفي حديثهن لـ«أكشن إسبورت»، عبّرت عدد من السيدات المشاركات عن سعادتهن الكبيرة بالمشاركة في هذا البازار، الذي حقق لهن مكاسب مادية وإعلامية، وأسهم في التعريف بمنتجاتهن وسط الجالية السودانية. وشهد البرنامج العام للفعالية فقرات

## تجاوز التحديات

من جانبها، أوضحت الأستاذة زينب خالد، الساعد الأيمن لصاحبة البازار، أن فريق العمل ظل يعمل على تجهيز هذه الفعالية منذ وقت طويل، مشيرة إلى أن البازار واجه عدداً من التحديات والصعوبات، غير أن الجهود المتواصلة والدعم الكبير أسهمت في تجاوزها بنجاح. وقدمت زينب شكرها لصحيفة «أكشن إسبورت» على التغطية الإعلامية الاحترافية، كما ثمنت دور مجموعة «أنا سوداني أنا» في حشد المشاركات من صاحبات البراندات المختلفة، معربة عن سعادتها بمشاركة الرعاة والداعمين.

## دعم ومساندة

بدوره، أوضح الدكتور أبو عبيدة محمد، الأمين العام لمجموعة «أنا سوداني أنا»، أن تنظيم مثل هذه المشاركات الإنسانية يُعد جزءاً أصيلاً من نهج المجموعة، التي دأبت على تقديم الدعم والمساندة لعدد كبير من الأسر السودانية المقيمة في الرياض، عبر البازارات والمهرجانات المتنوعة التي تُقام ضمن أنشطة المجموعة، بإشراف رئيسها الأستاذ يس الملك وكافة أعضاء المكتب التنفيذي.

كما عبّر الأستاذ كمال كسلا، مؤسس ونائب رئيس منتدى لمة حباب وفن، عن

## الفاضل هوارى . أكشن إسبورت

نظمت سيدة الأعمال الأستاذة ياسمين آدم حماد، الشهيرة بـ«لونا»، مهرجانها التسويقي الترفيهي الأول في العاصمة السعودية الرياض، تحت عنوان «جلابية وتوب ومركوب»، وذلك احتفاءً بالعام الميلاي الجديد، وبمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال السودان، وسط حضور لافت من الجالية السودانية.

أقيمت الفعالية برعاية مجموعة «أنا سوداني أنا» وعدد من الجهات الراعية الرسمية والإعلامية، وشهدت مشاركة واسعة من أعضاء المجموعة، يتقدمهم رئيس المجموعة الأستاذ يس الملك، إلى جانب لفيف من رؤساء الكيانات الثقافية والاجتماعية والفنية، وسط أجواء احتفالية تزينت بالأغنيات الوطنية والتراث السوداني الأصيل.

وتضمّن برنامج البازار مشاركات متعددة لسيدات المجتمع السوداني من صاحبات البراندات المختلفة، شملت صناعة العطور، والإكسسوارات، والمخبوزات، والثياب النسائية السودانية، إلى جانب المأكولات والمشروبات الشعبية، حيث برزت مشاركة الأستاذة حجوجة التي قدّمت مجموعة من المشروبات السودانية المعروفة مثل الكركدي، والقفلز، والعرديب، والمنقة بالشطة، إلى جانب مشروبات أخرى لاقت استحسان الحضور.

## نموذج تكافلي

وأكدت الأستاذة لونا حماد في حديثها لـ«أكشن إسبورت» أن هذا اليوم يمثل انطلاقة حقيقية لسلسلة من الفعاليات القادمة، مشددة على حرصها على إقامة مثل هذه المناسبات لدعم الأسر المتعففة التي وفدت إلى الرياض، خاصة من صاحبات البراندات القوية، معتبرة أن هذه المبادرات تمثل نموذجاً للتكافل المجتمعي والدعم الإنساني. كما عبّرت عن اعتزازها بالحضور الكبير والتفاعل الإيجابي، مؤكدة أن مشاركة الأخوات صاحبات البراندات تمثل مصدر سعادة وفخر لها.





للعام الثالث على التوالي

## مدارس السموأل تزرع النجاح وتحصد التميز



## الرياض - أكشن سبورت

احتفلت مدارس السموأل التعليمية بتكريم طلابها المتفوقين والخريجين، وسط حضور غفير تقدمه أولياء أمور الطلاب والطالبات، والمعلمات والمعلمون، إلى جانب عدد من أبناء الجالية السودانية، ونخبة من نجوم الفن، يتقدمهم الفنان صديق سرحان، والفنان محمد جلال، وبدر الدين، وباسر العيلفون. كما شرف الاحتفال الدكتور الأمير أبو عبيدة على عثمان، مدير شركة تبيان للدراسة في الخارج.

وفي حديثه لصحيفة أكشن سبورت، عبّر الأستاذ عبد العزيز الركابي، صاحب مدارس السموأل التعليمية بالرياض، عن سعادته بنجاح الاحتفال، موضحاً أن التكريم شمل خريجي وطلاب رياض الأطفال، وطلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، والمتفوقين في امتحانات الشهادة، بمشاركة أسرهم، وذلك مساء السبت 10 يناير 2026 بقاعة يناير - مخرج 18، برعاية شركة تبيان للدراسة في الخارج.

من جانبها، أكدت الأستاذة عازة محمد عثمان، مديرة مدارس السموأل التعليمية،

الأستاذة نهى مجدي البخيت بمهارات الطلاب وقدراتهم العالية وروحهم الحماسية. وفي كلمة مختصرة، عبّر أمير أبو عبيدة، مدير شركة تبيان للدراسة في الخارج وبحضور الأستاذة اعتزاز سعدابي، المدير العام لشركة تبيان للدراسة في الخارج عن اعتزازهم بالمشاركة في هذا التكريم، مؤكداً استمرار دعمهم للتعليم، وتقديم خدمات الدراسة بالجامعات العالمية، مع شراكات مباشرة في ماليزيا، وألمانيا، والهند، والصين، وبريطانيا، ورواندا.

فخرها بالنجاح المتواصل للمدرسة للعام الثالث على التوالي، مشيرة إلى أن المدرسة حصدت نتائج متميزة، حيث أحرز طلاب دفعة 23 نسباً تراوحت بين 65% و87%، وطلاب دفعة 24 نسباً بين 72% و81%، إضافة إلى تحقيق طلاب الصف السادس الابتدائي المركز 18 على مستوى الولاية، والمركز العاشر في المرحلة المتوسطة. كما تم تخرج طلاب KG2 وتكريم المتفوقين في مختلف المراحل. وأبدع طلاب المرحلة الابتدائية في تقديم فقرات نالت استحسان الحضور، حيث أشادت



## الرياض تحتفي بكاريكا وحاج الزبير في ليلة وفاء رياضية

## الرياض - أكشن سبورت

كرّمت أكاديمية السودان للرياضة وأكاديمية فيوتشر قيت، وبمشاركة عدد من الجهات الراعية، أبرزها شركة إمر للإسناد والتوظيف، وتيلي موني البنك العربي، وماسي للعطور، نجم الهلال والمنتخب الوطني السابق مدثر الطيب كاريكا، إلى جانب شيخ الإداريين الرياضيين حاج الزبير (حاج ميلا)، وذلك ضمن احتفالات عيد الاستقلال المجيد.

وجرى حفل التكريم مساء الجمعة على ملاعب درة المتحدة في الرياض، بحضور عدد كبير من الإداريين والفنيين والمشرفين على الأكاديميات السودانية لكرة القدم.

وفي كلمته بهذه المناسبة، عبّر الكابتن مدثر كاريكا عن شكره وتقديره للقائمين على التكريم، مؤكداً اعتزازه بهذه اللقطة التي تعكس روح الوفاء والتقدير.

من جانبه، ثمن حاج الزبير (ميلا) مبادرة أكاديمية السودان للرياضة وأكاديمية فيوتشر قيت، مشيداً بدورهما في رعاية الناشئين، و متمنياً لهما دوام التوفيق والنجاح.

بدوره، أوضح الجيلاني، مساعد رئيس أكاديمية السودان للرياضة، أن هذا التكريم يأتي احتفاءً بعيد الاستقلال، وتقديراً للأدوار الكبيرة التي قدمها كاريكا وحاج الزبير لخدمة الرياضة، متمنياً للوطن الأمن والسلام، وللمكرمين مزيداً من النجاح في مسيرتهم.











علم الدين هاشم

## الفراوي وداركو فيتش... شراكة نجاح أم صراع صلاحيات في المريخ؟

تُعد خطوة مجلس التسيير الأخيرة بالتعاقد مع مدير رياضي، من حيث المبدأ، نقلة نوعية نادرة في واقع الأندية السودانية، حيث ظل هذا المنصب إما غائبًا تمامًا، أو حاضراً شكلياً بلا صلاحيات حقيقية أو رؤية واضحة.

كما أن اختيار اسم مغربي مثل رشيد الغفراوي يعكس رغبة واضحة في الاستفادة من مدارس أكثر احترافية، ويؤكد أن المجلس بدأ يدرك أن العمل الفني لا يُدار بالهواية ولا بردود الأفعال.

لكن... وهنا بيت القصيد، فإن نجاح هذه الخطوة يظل مرهوناً بتحديد العلاقة بدقة بين المدير الرياضي والمدير الفني، حتى لا يعيد المريخ إنتاج تجربة فاشلة عاشها النادي في عهد المجلس السابق مع المدير الرياضي المصري نادر خليل، حين غابت الصلاحيات، واختلطت الأدوار، وتحول المنصب من أداة تنظيم إلى عبء إضافي على الفريق. وكما هو معروف، فإن المريخ يملك اليوم مديراً فنياً صريحاً هو داركو فيتش، ويعقوده حالياً في الدوري الرواندي، محققاً نتائج إيجابية واستقراراً فنياً واضحاً. وداركو ليس مدرب مرحلة عابرة، بل مشروع فني بدأ في التشكل، وأي عبث في الصلاحيات أو تضارب في القرارات سيضرب هذا الاستقرار في مقتل. ومن المهم التنبيه إلى أن المدير الرياضي ليس مدرباً فوق المدرب، ولا مراقباً يومياً للتشكيل والتبديلات. وفي المقابل، فإن المدرب داركو ليس صاحب القرار المطلق في التعاقدات أو تحديد مصير المشروع الفني. فالعلاقة الصحيحة - التي يجب على مجلس التسيير حسمها منذ اليوم - تقوم على أن المدرب يحدد الاحتياجات الفنية والمراكز، بينما يقوم المدير الرياضي بتقييم الخيارات، ودراسة السوق، واقتراح الحلول المناسبة. وبمعنى أدق، يجب أن تُتخذ القرارات بالتنسيق، لا بالفرض ولا بالمجاملة.

المريخ لا يحتمل صراع كراسي جديد، ولا تجارب مرتجلة. ووجود مدير رياضي محترف يجب أن يكون إضافة حقيقية لداركو، ودرعاً يحميه من التدخلات، لا بوابة خلفية لخلخلة عمله.

نحسب لمجلس التسيير هذه الخطوة، ونشيد بشجاعته في كسر نمط إداري متخلف ظل يسيطر على أنديةنا لسنوات. غير أن الإشادة وحدها لا تكفي؛ فالمطلوب الآن خطوط واضحة، وصلاحيات مكتوبة، وحدود لا تُكسر. فإما أن يكون رشيد الغفراوي حجر أساس لاحتراف حقيقي داخل المريخ، أو نعود - لا قدر الله - إلى سيناريو نادر خليل... وحينها لن نتفحج الأسماء ولا الجنسيات.

## الأخيرة

السنة الأولى - العدد 109 الأحد 11 يناير 2026 م الموافق 22 رجب 1447 هـ



عوض أحمد عمر

معقولة ومنصفة للأندية والاتحاد، بدءاً من الرعايات الجزئية، مروراً بحقوق التسمية والإعلانات الميدانية، وصولاً إلى التسويق الرقمي وربط العلامات التجارية بالمباريات والفعاليات المصاحبة. غير أن كل ذلك يتطلب عقلاً تسويقياً محترفاً، ومنح هذا الملف ما يستحقه من وقت وخبرة ومرونة.

في المحصلة، فإن أزمة بث ورعاية الدوري الممتاز ليست أزمة موارد بقدر ما هي أزمة تفكير وإدارة.

### آخر الكلام

سيظل الدوري الممتاز، وكل منافسات الاتحاد، يدور في الحلقة ذاتها، ما لم ينتقل الاتحاد من «سندة» المعالجات المتأخرة إلى «محطة» التخطيط المسبق والعمل المؤسسي، مهما تغيّرت الأسماء وتبدلت اللجان.

Omeraz1@hotmail.com



### بلا ميعاد

## اتحاد الكرة والتحرك في الزمن المَهْدَر

الانتقال من «سندة» المعالجات المتأخرة إلى «محطة» الفعل الاستراتيجي الممنهج

للبطولة، بما يخدم الأندية والمنتخب والاقتصاد الرياضي ككل. أما في حالتنا، فيبدو أن التفكير ما زال أسير الحلول الآتية، دون إدراك أن التسويق الناجح هو نتيجة عمل تراكمي، لا صفة طارئة.

ولا شك أن لجنة الرعاية والتسويق كان يفترض أن تبدأ عملها منذ وقت مبكر، وأن تتحرك وفق خطة واضحة، لا أن تُستدعى تحت ضغط الواقع في محاولة للحاق بما فات. ومع ذلك، وحتى في ظل هذا التحرك المتأخر، كان من الممكن تبني تفكير أكثر احترافية وواقعية، يضع مصلحة البطولة على المدى المتوسط والبعيد فوق الحسابات الضيقة.

ومن بين الخيارات المنطقية التي كان ينبغي طرحها بجدية، البحث مع التلفزيون القومي أو القنوات المتاحة عن بث مباريات الدوري الممتاز مجاناً ودون مقابل مادي مباشر، على أن يُشترط في المقابل تقديم بث وتصوير بجودة عالية واحترافية فنية تليق بالبطولة. فالقيمة الحقيقية في هذه المرحلة لا تكمن في العائد المالي الفوري، بل في إعادة تقدير المنتج بصورة جاذبة، ترفع من أسهمه التسويقية وتعيد ثقة الجمهور والرعاة المحتملين.

أما ملف الرعاية والتسويق، فليس طريقاً مسدوداً كما يُصور أحياناً؛ إذ توجد صيغ متعددة يمكن أن تحقق عوائد

يعكس التحرك المتأخر للاتحاد العام لكرة القدم لبحث ملف بث ورعاية الدوري الممتاز أزمة أعمق من مجرد تأخير إداري؛ إذ يكشف بوضوح عن حالة من الارتباك وغياب التخطيط الاستراتيجي، وعن عقلية ما زالت تتعامل مع إدارة الرياضة بمنطق «رزق اليوم باليوم»، بعيداً عن أسس التسويق الرياضي الحديث القائم على التراكم، والاستباق، وبناء القيمة.

إن الحديث عن تسويق وبث الدوري الممتاز بعد انطلاق المنافسة لا يمكن فصله عن السياق العام للأداء المؤسسي داخل الاتحاد. فالدوريات لا تُسوّق تحت ضغط الزمن، ولا تُدار ملفاتها الكبرى بردود الأفعال. وفي التجارب الاحترافية، يبدأ العمل على حقوق البث والرعاية قبل أشهر طويلة من انطلاق الموسم، عبر دراسات سوق، وعروض واضحة، وباقات تسويقية متكاملة، تقنع الشركاء وتمنح البطولة قيمة حقيقية ومستدامة.

وعند مقارنة هذا الواقع بما تقوم به اتحادات وطنية أخرى في الإقليم والقارة، تتضح الفجوة بشكل لافت. فهناك اتحادات تُنجز اتفاقات البث والرعاية قبل بداية الموسم، وتربطها برؤية تطوير شاملة تشمل تحسين الصورة التلفزيونية، وجدولة المباريات، وبناء علامة تجارية

## تفريد الخواص تتكفل بثلاث زيجات لذوي الاحتياجات الخاصة

المتابعون أن هذه المبادرات تعكس إنسانيتها المتدفقة وأصالة معدنها.

من جانبها، أعربت تفريد الخواص عن تمنياتها بأن يوفقها الله دائماً لعمل الخير وخدمة المجتمع السوداني، مؤكدة انخراطها في عدد من المبادرات الإنسانية التي تهدف إلى التخفيف من معاناة الشعب السوداني، في ظل ظروف الزواج والتشرد.

من خلالها المتعفيين الراغبين في إكمال نصف دينهم.

وأوضح أن تبرع الإعلامية تفريد الخواص كان سبباً في زواج ثلاثة متعفيين من ذوي الاحتياجات الخاصة، بعد أن تكفلت بجميع احتياجات «الشيلة» (6×6)، في مبادرة وجدت استحساناً واسعاً. وحظيت هذه الإشادة بتفاعل كبير من جمهورها على منصات، حيث أكد

القاهرة - أكشن سبورت

كشف الناشط الإنساني على مواقع التواصل الاجتماعي، ود العمدة، عن دعم سخي قدمته الإعلامية تفريد الخواص لمجموعة «Sudanese Marriage»، مبيّناً أن تفريد أسهمت خلال العام المنصرم بمساهمات مقدرة دعمت



## محمد نعيم سعد يتعرض لوعكة صحية طارئة



محمد نعيم وبجواره ابنته رؤى

القاهرة - أكشن سبورت

كشفت الفنانة الشابة رؤى محمد نعيم سعد عن تعرض والدها، المخرج المسرحي محمد نعيم سعد، لوعكة صحية طارئة ألزمته سرير المرض. وطالبت رؤى جمهورها ومحبي والدها بالدعاء له بعاجل الشفاء، مشيرة إلى أنه

غادر البلاد لتلقي العلاج، ومبتهلة إلى المولى عز وجل أن يمن عليه بالشفاء العاجل. وإذ تتمنى أسرة تحرير صحيفة أكشن سبورت عاجل الشفاء للفنان الكبير محمد نعيم سعد، فإنها تأمل أن يعود قريباً إلى جمهوره العريض، لمواصلة عطائه وإثراء الساحة المسرحية بلمساته الإخراجية المميزة.

## أصبح بلا نادٍ... سيف تيري يلحق بالجزولي

بنغازي - أكشن سبورت

أنهى نادي النصر الليبي رسمياً، اليوم، خدمات المهاجم الدولي سيف تيري، بعد تجربة احترافية كلّفت النادي الليبي مبالغ مالية كبيرة، عقب استقدامه من نادي فاركو المصري مقابل عقد قُدّر بنحو 400 ألف دولار سنوياً.

ومنذ الموسم الأول، ظل نادي النصر يبحث عن طريقة للتخلص من تيري بأقل تكلفة ممكنة، حيث سعى في وقت سابق لإشراك ناديه السابق المريخ في تحمّل جزء من تبعات انتقال اللاعب، غير أن تلك المحاولة لم تُكَلِّم بالنجاح.

وبعد أن أصبح سيف تيري، إلى جانب زميله السابق في المريخ

الجزولي نوح، بلا نادٍ، تبدو الفرصة سانحة أمام المريخ، الذي يعاني كثيراً في الخط الهجومي، لتدعيم مقدمته بعناصر جاهزة، شريطة تجاوز المراتب الشخصية التي خلفتها الطريقة غير المقبولة التي انتهت بها علاقات النجمين مع النادي.



سيف تيري

الجزولي نوح

## ود الجاك يلاحق ريال مدريد في السعودية

جدة - أكشن سبورت

شارك الفنان الشاب محمد عادل «ود الجاك» متابعيه بصور التقطها من داخل الملعب في السعودية، حيث تابع مباراة فريقه المفضل ريال مدريد أمام أتلتيكو مدريد، ضمن منافسات كأس السوبر الإسباني.

واحتفل ود الجاك مع أصدقائه من مشجعي «المديريستا» بتأهل الفريق الملكي إلى المباراة النهائية، وسط أجواء حماسية. وقوبلت صور ود الجاك بتفاعل واسع من جمهوره، خاصة من محبي ريال مدريد، الذين هناؤه بتأهل فريقه المفضل إلى نهائي البطولة.

